الدكتور
عبد الهادي الفضلي

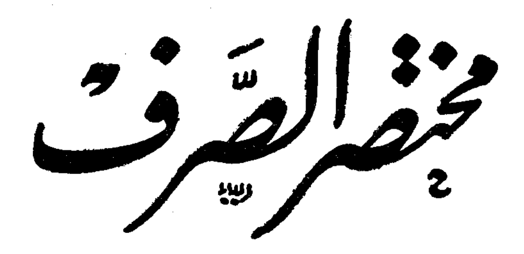

مختصر الصرف

دار القلم
ص. ب : ٣٨٧٤
بيروت - لبنان

مختصر الصرف

مـزيدَة ومُنقّحـة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد :

فهذه محاولة متواضعة لتقديم عرض مختصر لمادة علم الصرف،وباسلوب تعليمي ميسر ، توخيت ضمه حلقة اخرى لـ (مختصر النحو) ، بغية ان تتكامل المحاولتان في التعريف بالكلمة والجملة العربيتين .

وقد قسمته الى تمهيد عرفت فيه علم التصريف وموضوعه وفائدته ، والى الابــواب التاليــة :

١ ــ الكلمة : استعرضت فيه تعريفها وعناصرها وبنيتها وميزانها .

٢ ــ تصريف الاسماء .

٣ ــ تصريف الافعـــال .
عرضت فيهما لاقسام كل منهما واوزانهما واحكامهما.

٤ ــ تصريفات عامة : عرضت فيه الابدال والاعلال .

٥ ــ موضوعات اخرى، كانت هي : التعويض • التقاء الساكنين• همزة الوصل • الادغام • الوقف •

٦ ــ واتبعت الكتاب بملحق ضمنته معاني الكلمات الغريبة وشبهها مما استخدمته في الكتاب شاهدا او مثالا •

وكان منهجي في عرض هذه المادة : تعريف المصطلح او المفهوم الصرفي، ثم شرح التعريف اذا كان ذلك لازما، فذكر الاقسام والاحكام، وما يتبعهما من مسائل •

وقد اعدت النظر في طبعة الكتاب الاولى الموسومة بـ (موجز التصريف) فصححت ما وقع فيها من اخطاء وأضفت اليها ما رأيته لازما وفي حدود ما تسنى لي من الوقت •

واملي ان اجد من ملاحظات ونقد المعنيين ما يرتفع بهذه المحاولة المتواضعة الى مستوى ارفع وابعد عن الخطأ، والله تعالى وحده ولي التوفيق، وهو الغاية •

الدكتور

عبد الهادي الفضلي

علـــم التصريـــف

تعريفه :

التصريف : هو علم يبحث فيه عن قواعد ابنية الكلمة العربية واحوالهـا واحكامها غير الاعرابية •

شرح التعريف :

يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنهـا وعدد حروفها وحركاتها وترتيبهما، وما يعرض لذلك من تغيير او حذف، وما في حروف الكلمة من اصالة وزيادة• • وبغية ان تتبين ذلك بصورة اجلـى نأخذ المثال التالي : وهو كلمة (اصطنع) :

فمن علم الصرف ننتهي الى ان :

١ ــ الحروف الاصول في هذه الكلمة هي : (الصاد والنون والعين) •
٢ ــ التركيب الاصل لها هو (صَنَعَ)بفتح جميع حروفهـا •
٣ ــ الوزن المجرد لها هو (فَعَلَ) بفتح جميع حروفه •
٤ ــ الحروف المزيدة فيها هي : (الهمزة والطاء) •
٥ ــ الوزن المزيد فيه لها هو (افتعل) •

٦ ــ التغيير الصرفي الواقع فيها هو ابدال تاء (افتعل) طاء لوقوعها بعد الصاد •

وهكذا •

ويعني بقيد (غير الاعرابية) المذكور في التعريف : الاشارة الى الفرق بين علم التصريف وعلم النحو لاخراج موضوعات ومسائل علم النحو عن مجال ابحاث وموضوعات علم الصرف •

وخلاصة الفرق بين العلمين هي : ان علم النحو يتوفر على دراسة احوال الحرف الاخير من الكلمة المعربة، بينما يدرس علم الصرف ما عدا ذلك من احوال الكلمة المعربة وغير المعربة بما يرتبط بموضوع بنيتها، وسيتضح هذا مما يأتي :

موضوعه :

يقتصر مجال دراسات الصرف على الاسماء المتمكنة (المعربة) والافعال المتصرفة (غير الجامدة) •

اما الحروف ومبنيات الاسماء وجوامد الافعال، فلا تدخل في مجال دراسته وابحاثه •

فائدته :

يستفاد من دراسة علم الصرف ما يلي :

١ ــ الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب •

٢ ــ فهم مادة التراث اللغوي العربي •

الكلمة

الكلـــمة

تعريفها :

الكلمة : هي القول الدال على معنى مفرد• مثل : كتاب • قرأ• فـــي • مدرستان • مهندسون ــ طلاب • معلمات • عبد الرحمن • مكة المكرمة •

شرح التعريف :

يراد بالكلمة ــ هنا ــ ما يقابل الجملة سواء كانـــت لفـــظا واحدا مثـــل (كتاب) او غير واحد مثل (عبد الرحمن) ــ اسما لرجل ــ فانها وان كــــانت مؤلفة من لفظين هما (عبـــد) و (الرحمن) الا ان معناها مفرد وليس بجملة لان المقصود منها شخص المسمى بهذا الاسم وهو معنى مفرد •

عناصرهـــا :

المادة التي تتألف منها بنية الكلمة العربية هـــــي : الحروف والاشكــال والضوابـــط •

١ ــ الحروف :

وتسمى الحروف التي تتألف منها بنية الكلمة العربية بـ (حروف الهجاء) و (حروف الالفباء) و (حروف المباني) لتكوين بنية الكلمة منها، وقد يعبر عنها بـ (الاصوات) ايضا • وهي :

أ ــ الهمزة ــ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ لا ــ الالف ــ ي •

وعدتها : تسعة وعشرون حرفا •

وتنقسم هذه الحروف الى :

أ ـ الصحيحة : وهي ما عدا حروف العلة الاتية ،

ب ـ حروف العلة : وهي الواو والياء والالف، وسميت بذلك لقبولها الحذف والتغيير •

وتسمى (حروف اللين) وذلك اذا سكنت وانفتح ما قبلها، نحو : ثَوْب وسَيْف •

وتسمى (حروف المد) وذلك اذا كانت حركة ما قبلها مجانسة لها، نحو : رؤُوم وبعِيد وقيَام •

وهي ـ في حقيقتها ـ امتداد لاصوات الحركات الثلاث الاتية •

وفي ضوئه : الالف دائما حرف مد ولين لسكونها وانفتاح ما قبلها •

٢ ـ الاشكال :

وتسمى الاشكال التي تشترك مع الحروف في تأليف وتكوين بنية الكلمة بـ (العلامات) ايضا •

وتنقسم الى : الحركات والسكون والتنوين •

أ ـ الحركات :

وتسمى (الاصوات القصيرة) و (الحروف الصغيرة) ؛ وهي : الضمة (ُ) والفتحة (َ) والكسرة (ِ) •

ب ـ السكون :

وهو ضد الحركة او عدمها (ْ) •

ج ـ التنوين :

وهو تضعيف الحركات الثلاث الى : ضمتين (ٌ) وفتحتين (ً) وكسرتين (ٍ) ، كتابة •

وصوت التنوين كصوت النون الساكنة لفظا •

٣ ـ الضوابط :

وهي :

أ ـ الشد (ّ) : ويدل على ان الحرف المشدد حرفان مدغمان نحو : (عدّ) فان الشدة فيه قامت مقام الدال الثانية من (عَدْدَ) •

ب ـ المد (آ) : ويدل على همزة بصورة الف مدغمة في الف ، نحو (آمن) ، فان المدة فيه قامت مقام الالف من (أامن) .

ج ـ الوصل : ويدل على اسقاط الهمزة تلفظا في اثناء الكلام (او ما يعبر عنه بدرج الكلام) نحو : قد أنار القمر .

د ـ الفصل (او القطع) : ويدل على اثبات الهمزة في التلفظ ، نحو : أكل وسأل .

بنيتها :

تنقسم الحروف التي تتألف منها بنيات الكلمات العربية الى اصول وزوائد .

الاصول :

ان اقل ما تبنى عليه الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة : ثلاثة أحرف .
ومن هنا : اخرجوا من موضوع التصريف ما كان على حرف واحد او حرفين . والحقوا به (اي بموضوع الصرف) ما كان آحاديا او ثنائيا في لفظه ثلاثيا في اصله نحو : يد وقل وعِ . وتسمى هذه الاحرف الثلاثة بالاصول ، وكذلك كل ما انطبق عليه تعريف الحرف الاصل الاتي، وما عداها تسمى بحروف الزيادة .

والحرف الاصل : هو الحرف الذي يلزم الكلمة عند تصريفها من هيئة الى اخرى، الا ان يكون محذوفا تخفيفا او لعلة عارضة .

فمثلا (القاف والراء والهمزة) في الفعل (قرأ) حروف اصول لانها ملازمة لمتصرفات (قرأ) وهي : يقرأ . اقرأ . قارىء . مقروء . قراءة .

الزوائد :

الحروف الزائدة في الكلمة عشرة هي : (الالف والواو والياء والهمزة والهاء والتاء واللام والسين والميم والنون)، ويجمعها قولك (سألتمونيها)وقولك (اليوم تنساه)، وحكى في التصريف الملوكي : ان ابا العباس المبرد سأل ابا

عثمان الجاحظ عن حروف الزيادة فأنشده :

هويـــت السمـــــان فشيبنني   وما كنت قدما هويت السمانا

فقال له المبرد : الجوابَ، فقال : قد اجبتك دفعتين (يعني بقوله : هويت السمـــان) •

وتأتي الزيادة في الكلمة على نوعين :

١ ــ الزيادة لاضافة معنى جديد الى الكلمة، كما في زيادة الالف فـــي (كاتب) للدلالة على اسم الفاعل، والهمزة والسين والتاء في (استفهم) فانهـــا للطلب، وفي (استحجر) فانها للصيرورة •

٢ ــ الزيادة لا لاضافة معنى آخر، وتأتي للامور التالية :

أ ــ للالحاق ، كالواو في (كوثر) فانها زيدت لالحاقه بـ (جعفر) في وزنه• ويراد بالالحاق هنا ــ : الحاق بناء الكلمة في الوزن والتصاريف ببنـــاء كلمة اخرى مشهورة الاستعمال •

ب ــ لمد الصوت، ويتم هذا في حروف المد واللين كما في : كتـــاب وصحيفة وعمود •

ج ــ للتعويض،كما في همزة(ابن)حيث زيدت عوضا عن اللام المحذوفة•

د ــ للتكثير، كما في الف (قبعثرى) حيث زيدت لتكثير حروف الكلمة•

وقد تأتي الزيادة بغير هذه الحروف العشرة، كما في التضعيف للالحاق كجلبب وشملل، وللمبالغة كفرّح وظهّر •

مواضـــع الزيـــادة :

وهذه الحروف الزائدة لا تعد زائدة الا اذا وقعت في موضع زيادة• وقد وضع العلماء ضوابط لذلك هي :

١ ــ موضع زيادة الالف :

تأتي الالف زائدة اذا وقعت مع ثلاثة احرف اصول،نحو: كاثر وغضبى •

٢ ، ٣ ــ موضع زيادة الياء والواو :

تأتي الياء والواو زائدتين اذا وقعتا مع ثلاثة احرف اصول من غيـــر تكرير ، نحو : كوثر وجوهر وكثير وصيرف •

واما في مثل (يؤيؤ) و (وعوعة) فهما اصليتان بدليل التكرير •

٤ ـ موضع زيادة الهمزة :

تأتي الهمزة زائدة في موضعين :

أ ـ اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول، نحو: احمر وابلق .

ب ـ اذا وقعت آخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو: حمراء ونفساء

٥ ـ موضع زيادة الميم :

تأتي الميم زائدة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول،نحو : مَقْتَل ومُكْرِم .

٦ ـ موضع زيادة التاء :

تأتي التاء زائدة في المواضع التالية :

أ ـ للتأنيث في مثل : قائمة وفاطمة .

ب ـ للمضارعة في مثل : انت تفعل، وهي تفعل .

ج ـ مع الالف والسين في الاستفعال وفروعه، نحو : استخرج ومستخرج والخ .

د ـ مع الفعل المطاوع لفعّل ، نحو تعلم .

هـ ـ مع الفعل المطاوع لفعلل، نحو تدحرج .

و ـ في جمع المؤنث السالم نحو : معلمات ومسلمات .

ز ـ في زنة تفاعل وتفوعل وتفيعل وافتعل وفروعها .

٧ ـ موضع زيادة النون :

تأتي النون زائدة في المواضع التالية :

أ ـ اذا وقعت آخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين، مثل:سلمان وسكران.

ب ـ اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان ، مثل : غضنفر .

ج ـ للمضارعة ، نحو : نفعل .

د ـ للمطاوعة في انفعل، نحو : انكسر .

هـ ـ في المثنى، نحو : الكتابان ، والبابين .

و ـ في جمع المذكر السالم، نحو : المسلمون والمسلمين .

ز ـ في الافعال الخمسة علامة لرفعها، نحو : تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين .

ح ـ بعد الواو والياء في مثل : زيتون وغسلين .

ط ــ للتوكيد ــ ثقيلة وخفيفة ــ نحو : لتقومنّ ولتقومنْ •

٨ ــ موضع زيادة الهــاء :

تأتي الهاء زائدة في الوقف في المواضع التالية :

أ ــ بعد (ما) الاستفهامية المجرورة، نحو : لِمَهْ وفيمَهْ وعلامَهْ •

ب ــ بعد الفعل المحذوف اللام للوقف ، نحو : رِهْ وارمِهْ واغزُهْ •

ج ــ بعد الفعل المحذوف اللام للجزم ، نحو : لم ترَهْ•

د ــ بعد كل مبني على حركة، نحو : كيفَهْ •

٩ ــ موضع زيادة السين :

تأتي السين زائدة في موضعين هما :

أ ــ في فعل الاستفعال ومتصرفاته نحو : استفهم واستفهام ومستفهم والخ•

ب ــ في اسطاع يسطيع عوضا من سكون عينه ، وذلــك لان اصلــه (اطوع) فنقلت حركة العين (الواو) الى الفاء (الطاء) فانقلبت الفاء الفا بعد ان كانت واوا متحركة، فعوضوا عن الحركة بالسين •

١٠ ــ موضع زيادة اللام :

جاءت اللام مزيدة في مواضع محفوظة لا يقاس عليها، وهي :

أ ــ اسماء الاشارة كذلك وتلك وهنالك واولالك كقوله :

اولالك قومي لم يكونوا أشابــة   وهل يعظ الضلّيل الا اولالكا •

ب ــ في عبدل (يساوي عبد) وزيدل (يساوي زيد) •

ادلــة الزيــادة :

ادلة الزيادة او الطرق التي تعرف بها زيادة الحرف في الكلمة هي :

١ ــ سقوط الحرف من الكلمة الاصل، كألف (ضارب) لسقوطها مــن اصله وهو المصدر (ضَرْب) •

٢ ــ سقوط الحرف من الكلمة الفرع كألف (كتاب) لسقوطها من فرعــه وهو الجمع (كُتُب) •

٣ ــ سقوط الحرف من الكلمة في بعض استعمالاتها كالياء في (أيطــل) لسقوطها في الاستعمال الاخر للكلمة نفسها حيث يقال(اطل)مع وحدة معناهما•

٤ ــ وقوع الحرف في الكلمة الجامدة في موضع الحرف الزائد مــن

الكلمة المشتقة كالنون في (عصنصر) لوقوعها ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان، وهي لا تقع في المشتق هكذا الا زائدة .

٥ ــ وقوع الحرف في الكلمة الجامدة في موضع تغلب عليه الزيادة اذا كان في المشتق كالالف في (أرنب) لكثرة زيادة الالف في المشتقات اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة احرف .

٦ ــ الخروج على الاوزان المعروفة للكلمة عند عد الحرف اصلا فيها كالتاء الاولى في (تتفل) فانها زائدة لعدم وجود نظير لها في العربية .

٧ ــ دلالة الحرف على معنى زائد على المعنى الاصل للكلمة كما في حروف المضارعة والف اسم الفاعل .

فمتى توفرت واحدة من هذه في حرف من حروف الكلمة عد ذلك الحرف زائدا .

اقسامها :

تنقسم الكلمة الى ثلاثة اقسام هي : الاسم والفعل والحرف .

١ ــ الاسم : هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقترن بزمان. مثل : كتاب . رجل . مدرسة .

٢ ــ الفعل : هو الكلمة الدالة على معنى في نفسها مقترن بزمان . مثل: ذهب . يذهب . اذهب .

٣ ــ الحرف : هو الكلمة الدالة على معنى في غيرها. مثل: هل. في.لم.

ميزانها :

وضع الصرفيون لمعرفة بنية الكلمة مقاييس لفظية عبروا عنها بالاوزان والزنات والصيغ والهيئات .

واتخذوا من (الفاء والعين واللام) دوال على الحروف الاصول للكلمة، ويقابلها الحروف الزائدة وهي : (الالف واللام والياء والميم والتاء والنون والسين والهاء والواو والهمزة) ولاجل ان نستوضح طريقة الوزن نأخذ الامثلة الاتية كموزونات : كتب . يكتب . اكتب . كاتب . مكتوب . كتابة.اكتتب. استكتب . مكاتبة . كويتب ..

فان اوزانها حسب ترتيبها هي : فعَل • يفعل • افعل • فاعِل ،مَفعول• فِعالة• افتعل • استفعل • مفاعَلة• فَعيعل •

طرق الوزن :

وقد وضعوا ايضا لطريقة الوزن قواعد هي :

١ ــ طريقة وزن الكلمة الثلاثية المجردة : هي وضع الفاء موضع الحرف الاول، ووضع العين موضع الحرف الثاني، ووضع اللام موضع الحرف الثالث، ثم ضبط الحروف بأشكال وضوابط الوزن حسب ترتيبها •

فيقال في (قَدِمَ) على وزن (فَعِلَ) و (جَمَلَ) على وزن (فَعَلَ) • وهكذا •

٢ ــ طريقة وزن الكلمة الرباعية المجردة فأكثر : هي نفس طريقة زنة الكلمة الثلاثية المجردة مع تكرار اللام بما يماثل الموزون • فيقال في زخرف: فعلل •

٣ ــ طريقة وزن الكلمة المزيدة بالتضعيف : هي تضعيف (تشديد)الحرف المقابل له في الميزان •

فيقال في كرّم : فعّل •

٤ ــ طريقة وزن الكلمة المزيدة بغير التضعيف : هي وضع الفاء والعين واللام في مقابل الحروف الاصول، ووضع الحروف الزائدة في مواضعها وبنفسها من الميزان •

فيقال في انتصر : افتعل ، وفي استخرج : استفعل، وفي سابق : فاعل•• وهكذا •

٥ ــ طريقة وزن الكلمة المحذوف منها : هي حذف ما يقابله من الميزان• فيقال في (قل) وزنه (فل)، وفي (اسعوا) وزنه (افعوا) وهكذا •

٦ ــ طريقة وزن الكلمة المغيّر فيها : هي ان توزن بحسب اصولها قبل حدوث التغيير فيها •

فيقال : وزن (قال) : (فَعَلَ) لان اصلها (قَوَلَ) •

٧ ــ طريقة وزن الكلمة التي زائدها ضعف اصلها : هي تكرار الحرف الاصل في الميزان •

فيقال في (اغدودن) وزنه (افعوعل) بتكرار العين في الميزان لتكرار الدال فـــي الموزون •

٨ ــ طريقة وزن الكلمة المقلوبة بالقلب المكاني : هي ان يوضع التقديـــم او التأخير (القلب) الذي هو في الموزون في الوزن• فيقال في (قسي) انهـــا على وزن (فلوع) بتقديم اللام على العين لان اصلها (قووس) فنقلت لام الكلمة (السين) مكان عين الكلمة (الواو الاولى) فصارت الكلمة (قسوو) ثم قلبـت الواو ياء لتطرفها فصارت (قسوي) ثم قلبت الواو الاولى ياء لسكونها ولحوقها بالياء ثم ادغمت الياء بالياء فصارت الكلمة (قسُيّ) بضم السين ثم قلبت ضمة السين الى كسرة للمناسبة فصارت (قُسِيّ) بضم القاف ثم قلبت ضمة القاف كسرة للثقل فصارت (قِسِيّ) بكسر القاف •

اسماء الحروف الاصول :

ويصطلح الصرفيون ــ في ضوء هذا الميزان الصرفي ــ علـى الحـرف الاصل الاول للكلمة بـ (فاء الكلمة)، وعلى الحرف الاصـل الثانـي للكلمـة بـ (عين الكلمة) ؛ وعلى الحرف الاصل الثالث للكلمة بـ (لام الكلمة) •

اسماء الحروف الزوائد :

اما الحروف الزوائد فيعبرون عنها بأسمائها •

تصريفاتهـــا :

ان من اهم ما يدرسه علم الصرف هو تصريفات الكلمة •

ويراد بتصريف الكلمة ــ هنا ــ مجيء الكلمة على هيئات وصور متعددة مأخوذة من مادة واحدة • مثل : صور الكلمة المأخوذة مـن مادة (ف•هـ•م) فانها تجيء على الصور التالية : فهم• يفهم• افهم• فهْم• فاهم• مفهوم ••الخ•

وتنقسم تصريفات الكلمة الى الاتي :

١ ــ تصريفات الاسماء •

٢ ــ تصريفات الافعال •

٣ ــ تصريفات عامة •

تصريفات الأسماء

المجـرد والمزيـد

ينقسم الاسم باعتبار اصالة حروفه وزيادتها الى : مجرد ومزيد فيه .

١ ـ الاسم المجرد : وهو ما كانت جميع حروفه اصولا .

٢ ـ الاسم المزيد فيه : وهو ما كان بعض حروفه مزيدا .

وينقسم المجرد الى : ثلاثي ورباعي وخماسي .

(١) الاسم الثلاثي المجرد : وهو ما كان مؤلفا من ثلاثة احرف اصول .

ابنية الثلاثي المجرد .

وللاسم الثلاثي المجرد اثنا عشر وزنا هي :

١ ـ فُعُل (بضمتين) كعنق وطنب .

٢ ـ فُعِل (بضم فكسر) كدئل .

٣ ـ فُعَل (بضم ففتح) كربع وصرد .

٤ ـ فعل (بضم فسكون) كقفل وبرد .

٥ ـ فعل (بكسر فضم) كحبك، كما جاء في قراءة بعضهم لقوله تعالى (والسماء ذات الحبك) .

٦ ـ فعل (بكسرتين) كابل واطل .

٧ ـ فعل (بكسر ففتح) كعنب وسوى .

٨ ـ فعل (بكسر فسكون) كعلم وجذع .

٩ ــ فعل (بفتح فضم) كعضد ورجل .
١٠ ــ فعل (بفتح وكسر) كفخذ وكبد .
١١ ــ فعل (بفتحتين) كفرس وحسن .
١٢ ــ فعل (بفتح فسكون) كفلس وضخم .

رد بعض الابنية الى بعض :

قد يرد بعض الابنية الثلاثية المتقدمة الى بعض بسبب اختلاف الحركة او السكون ويتم هذا فيما يلي :

١ ــ في فعل ــ بفتح فكسر ــ مما ثانيه حرف حلق كفخذ . فانه يجوز ان يقال فيه : فخذ ــ بفتح فسكون ــ وفخذ ــ بكسر فسكون ــ وفخذ ــ بكسرتين ــ وفي امثال : كتف، فانه يجوز ان يقال فيه : كتف ــ بفتح فسكون ــ وكتف ــ بكسر فسكون ــ .

٢ ــ في فعل ــ بفتح فضم ــ نحو عضد، فانه يجوز فيه : عضد ــ بفتح فسكون ــ .

٣ ــ في فعل ــ بضمتين ــ نحو عنق ، فانه يجوز فيه : عنق بضم فكسر.

٤ ــ في فعل ــ بكسرتين ــ نحو ابل، فانه يجوز فيه : ابل ــ بكسر فسكون .

٥ ــ في فعل ــ بضم فسكون ــ نحو : قفل ، فانه يجوز فيه : قفل ــ بضمتين ــ على رأي ــ قياسا على عسر ويسر .

(٢) الاسم الرباعي المجرد : وهو ما كان مؤلفا من اربعة احرف اصول.

ابنية الرباعي المجرد :

وللاسم الرباعي المجرد ستة اوزان هي :

١ ــ فعلل ــ بفتح فسكون ففتح ــ كجعفر وسلهب .
٢ ــ فعلل ــ بكسر فسكون فكسر ــ كعظلم وزبرج .
٣ ــ فعلل ــ بكسر فسكون ففتح ــ كدرهم وقرطع .
٤ ــ فعلل ــ بضم فسكون فضم ــ كبرثن .
٥ ــ فعلّ ــ بكسر ففتح فسكون ــ كهزبر وسبطر .

٦ ـ فعلل ـ بضم فسكون ففتح ـ كجخدب وجؤذر •
(٣) الاسم الخماسي المجرد : وهو ما تألف من خمسة احرف اصول •

ابنية الخماسي المجرد :

وللاسم الخماسي المجرد اربعة اوزان هي :
١ ـ فعلل ـ بفتحتين فسكون ففتح ـ كسفرجل وفرزدق •
٢ ـ فعلل ـ بفتح فسكون فكسر ـ كجحمرش وصهصلق •
٣ ـ فعلل ـ بضم ففتح فسكون فكسر ـ كقذعملة وخزعبلة •
٤ ـ فعلل ـ بكسر فسكون ففتح فسكون ـ كقرطعب •

ابنيـــة المزيـد :

ان اقصى ما يبلغه الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو : استغفار واحرنجـام واشهيبـاب •
وتأتي الزيادة في الاسم على نوعين :
١ ـ بمضاعفة حرف من حروف الاسم الاصول، مثل : (جلباب) حيث كررت الباء، اذ أصله (جلب)، و (قعدد) حيث كررت الدال اذ اصله (قعد) •
٢ ـ باضافة بعض حروف الزيادة عليه، ويتم هذا كما يلي :
أ ـ في الثلاثي :
بزيادة حرف مثل : ضارب وكاتب ، فيصبح رباعيا مزيدا •
بزيادة حرفين مثل : مضروب ومكتوب، فيصبح خماسيا مزيدا •
بزيادة ثلاثة احرف مثل : مستخرج ومستفهم، فيصبح سداسيا مزيدا•
بزيادة اربعة احرف مثل : استخراج واستفهام، فيصبح سباعيا مزيدا•
ب ـ في الرباعي :
بزيادة حرف مثل : مدحرج، فيصبح خماسيا مزيدا •
بزيادة حرفين مثل : متدحرج، فيصبح سداسيا مزيدا •
بزيادة ثلاثة احرف مثل : احرنجام، فيصبح سباعيا مزيدا •
ج ـ في الخماســي :

بزيادة حرف مد قبل الاخر نحو : سلسبيل وعضرفوط، فيصبح سداسيا.

بزيادة حرف مد بعد الاخر مجردا عن التاء مثل قبعثرى فيصبح سداسيا ايضا، او مع التاء مثل قبعثراة .

وقد يجتمع نوعا الزيادة في اسم مثل (مكرّم) فان الميم من الحروف الزوائد، والراء جاءت بالتضعيف .

واوزان المزيد كثيرة جدا، بلغ بها سيبويه (٣٠٨) وزيد عليها بعده اكثر من ثمانين.

وبغية معرفتها بشتى انواعها يرجع الى كتاب (ابنية الصرف في كتاب سيبويه) للدكتورة خديجة الحديثي، فقد ضم ما ذكره سيبويه من اوزان الاسم المزيد فيه وما استدركه العلماء عليه .

الخلاصة :

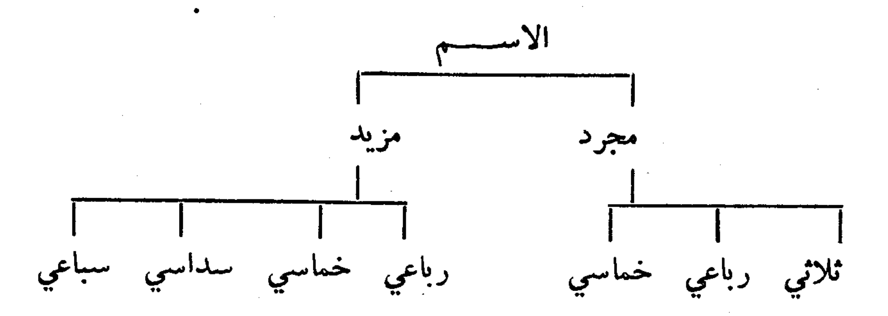

المقصور والمنقوص والممدود

يقسم الصرفيون الاسم باعتبار نوعية حروفه الى : صحيح ومعتل وممدود.
ويقسمون الصحيح الى : سالم ومهموز ومضاعف .

والمعتل الى : مقصور ومنقوص .

ثم يقتصرون على تبيان احكام المقصور والمنقوص والممدود من هذه الاقسام فقط، وذلك لغلبة وجود السالم والمهموز والمضاعف في الافعال وشيوع احكامها فيها .

وهي كما يعرفونها :
الصحيح : هو الاسم المعرب الخالي من حروف العلة .
السالم : هو الاسم الصحيح الخالي من الهمز والتضعيف .
المهموز : هو الاسم الصحيح الاتي بعض حروفه الاصول همزة .
المضاعف : هو الاسم الصحيح الاتي حرفان منه من جنس واحد .
المعتل : هو الاسم المعرب المشتمل على بعض حروف العلة .

المقصور :

المقصور : هو الاسم المعرب الذي اخره الف مقصورة لازمة مثل : مصطفى وفتى وعصا وهوى .

(احكـــامـــه) :

١ ـ يجوز تنوين الاسم المقصور اذا كان مجردا من ال والاضافة. وعند تنوينه تحذف الفه لفظا لا خطا وفي الاحوال الثلاث (الرفع والنصب والجر) . والتنوين ـ هنا ـ بفتحتين ، فتقول : هذا فتىً وحدثت فتىً واتكأت علـى عصاً .

٢ ـ يثنى الاسم المقصور بزيادة الف ونون او ياء ونون مع :

أ ـ رد الفه الى اصلها (ياء او واوا) ان كان ثلاثيا ، فيقال في فتى : فتيان ، وفي عصا : عصوان .

ب ـ قلب الفه ياء ان كان رباعيا فصاعدا، فيقال في مستشفى مستشفيان، وفي مصطفى : مصطفيان .

٣ ـ يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون او ياء ونون مع حذف الفه لالتقاء الساكنين وابقاء الفتحة قبل الواو او الياء للدلالة عـلى الالف المحذوفة، فيقال في مصطفى : مصطفون ومصطفين.

٤ ـ يجمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالما بزيادة الف وتاء مع :

أ ـ رد الفه الى اصلها ان كان ثلاثيا ، فيقال فـي رحى : رحيات ، وفي عصا : عصـوات .

ب ـ قلب الفه ياء ان كان رباعيا فصاعدا،فيقال في مستشفى مستشفيات.

٥ ـ يجمع الاسم المقصور جمع تكسير على اوزان مختلفة منها :

أ ـ يجمع ما كان منه على وزن (فعل) ـ بفتحتين ـ كرحى وقفـا على (افعال). فتقول في رحى : ارحاء، وفي قفا : اقفاء .

ب ـ يجمع ما كان منه على وزن (فعل) ـ بكسر ففتح ـ كأنى ومعى على (افعال) ايضا.فتقول فيانى: آناء ومنه قوله تعالى :(أمن هو قانت آناء الليل) ، وفـي معى : امعاء .

ج ـ يجمع ما كان منه على وزن (فعلى) ـ بضم فسكون ـ او (فعلى) ـ بكسر فسكون ـ في الغالب على (فعالى) ـ بفتح اوله وثانيه ورابعه ـ وقـد يكسرون اللام في كثير منه نحو : حبلى : وحبالى وحبال .

د ـ يجمع ما كان منه على وزن (فعلى) مؤنث (فعلان) على وزني (فعالى) ـ بفتحتين ـ و (فعالى) ـ بضم اوله ـ فتقول في سكرى : سكارى ـ بفتح السين وضمها .

ويأتي ايضا على وزن (فعال) ـ بكسر اوله ـ مشتركا بين المذكر والمؤنث فيقال في عجلى وعجلان : عجال، وفي عطشى وعطشان : عطاش .

هـ ـ يجمع ما كان منه على مثل : كبرى وصغرى على وزن (فعل) ـ بضم ففتح ـ فيقال فيهما : كبر وصغر .

٦ ـ الف المقصور على نوعين :

أ ـ منقلبة عن واو او ياء، ويعرف ذلك بتثنيته، فألف عصا منقلبة عن واو لان تثنيته عصوان، والف هدى منقلبة عن ياء لان تثنيته هديان .

ب ـ مزيدة للتأنيث، وذلك في مؤنثات اسم التفضيل، نحو : كبرى مؤنث اكبر، وعظمى مؤنث اعظم، ودنيا مؤنث ادنى ، وفي مؤنثات الوصف المزيد بألف ونون كعطشى مؤنث عطشان .

ج ـ مزيدة للالحاق ، كما في (ارطى) حيث زيدت الفه ليلحق بوزن (جعفر) .

٧ ـ يقسم المقصور الى : قياسي وسماعي .

أ ـ القياسي : ويأتي في مصادر الافعال الناقصة مثل : هوى هوىً ، وفي اسماء الزمان والمكان مثل : مهوى ومرمى وملهى ومأوى، وفي اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من الفعل الناقص مثل : معطى ومنادى ومستشفى .

ب ـ السماعي : ويعرف بالرجوع الى المعجمات اللغوية .

المنقوص :

المنقوص : هو الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة قبلها كسرة ، مثل: هادي ومهتدي .

(احكامه) :

١ ـ يجوز تنوين الاسم المنقوص اذا كان مجردا من ال والاضافة وفي حالتي الرفع والجر .

وعند تنوينه تحذف ياؤه لفظا وخطا لالتقاء الساكنين . والتنوين ـ هنا ـ بكسرتين ، فيقال : هذا قاض ومررت بداع .

٢ ـ يثنى الاسم المنقوص بزيادة الف ونون او ياء ونون مع رد يائه ان

كانت محذوفة، فيقال في هاد : هاديان وهاديين •

٣ ـ يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون او ياء ونون مع حذف يائه لاستثقال التلفظ بها وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء للمناسبة فيقال في منادي : منادون ومنادين• وفي داع : داعون وداعين •

والاسم المنقوص لا يجمع جمع مؤنث سالما الا اذا سمي به مؤنث، وعندها يجمع بزيادة الف وتاء، ثم يتبع فيه طريقة تثنيته •

الممدود :

الممدود : هو الاسم المعرب الذي اخره همزة قبلها الف زائدة• مثل: كساء وصحراء •

(احكامه) :

١ ـ تأتي همزة الاسم الممدود على ثلاثة انواع •

أ ـ اصلية نحو : انشاء (من انشأ) •

ب ـ مزيدة للالحاق كما في علباء •

ج ـ مزيدة للتأنيث نحو حسناء (من الحسن) •

د ـ منقلبة عن واو او ياء نحو كساء فان اصلها (كساو) بدليل قولنا : كسا يكسو • وبناء فان اصلها (بناي) بدليل قولنا : بنى يبني •

٢ ـ يثنى الاسم الممدود بزيادة الف ونون او ياء ونون مع :

أ ـ بقاء همزته على حالها ان كانت اصلية، فيقال في انشاء : انشاءان وانشاءين •

ب ـ قلب همزته واوا ان كانت مزيدة للتأنيث، فيقال في حسناء : حسناوان وحسناوين •

ج ـ بقاء همزته على حالها او قلبها واوا ان كانت للالحاق او منقلبة عن واو او ياء• فيقال في كساء : كساءان وكساوان وكساءين وكساوين، وفي بناء : بناءان وبناوان، وفي علباء : علباءان وعلباوان •

٣ ـ والطريقة التي تتبع في جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالما او جمع مؤنث سالما هي نفس طريقة تثنيته •

٤ ـ ويجمع الاسم الممدود جمع تكسير على اوزان مختلفة منها :

أ ــ يجمع ما كان منه على (فعال) بكسر الفاء وضمها او فتحها على (افعلة) فتقول في غطاء : اغطية، وفي سماء : اسمية، وفي رداء : اردية،وكساء: اكسية ، ووعاء : اوعية .

ب ــ ويجمع ما كان منه على وزن (فعلاء) على (فعالٍ) وعلى (فعالى) ــ بفتح رابعه ــ فيقال في صحراء : صحارٍ وصحارى،وفي عذراء:عذارٍ وعذارى وانشد بيت امرىء القيس على الوجهين بالالف والياء :

فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل

٥ ــ وينقسم الاسم الممدود الى : قياسي وسماعي .

ويأتي القياسي في مصادر الافعال الناقصة ــ رباعية كانت او خماسية او سداسية ــ كأبقى ابقاء واصطفى اصطفاء ، واستغنى استغناء .

وفي مصادر الافعال الناقصة الدالة على صوت او داء مثل عواء الذئب ومشاء البطن .

وما عداه سماعي يعرف بالرجوع الى معجمات اللغة .

الخلاصة :

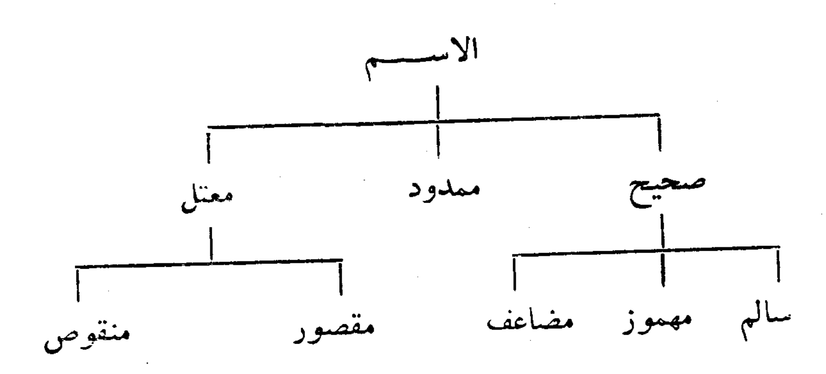

المذكر والمؤنث

ينقسم الاسم باعتبار الجنس الى : مذكر ومؤنث .

١ ـ المذكر : وهو الاسم الدال على الذكور، نحو رجل وحصان .

٢ ـ المؤنث : وهو الاسم الدال على الاناث، نحو : امرأة وفرس .

وينقسم كل من المذكر والمؤنث الى : حقيقي ومجازي.

١ ـ المذكر الحقيقي : هو الاسم الذي له مؤنث من جنسه، مثل رجل وجمل .

٢ ـ المذكر المجازي : هو الاسم الذي ليس له مؤنث من جنسه . مثل كتاب .

٣ ـ المؤنث الحقيقي : وهو الاسم الذي له مذكر من جنسه . مثل امرأة وناقة .

٤ ـ المؤنث المجازي : وهو الاسم الذي ليس له مذكر من جنسه . مثل منضدة، ويعامل المذكر المجازي عند تركيبه في الجملة معاملة المذكر الحقيقي، وكذلك المؤنث المجازي يعامل معاملة المؤنث الحقيقي عند التركيب .

وينقسم المؤنث الى : قياسي وسماعي .

١ ـ المؤنث القياسي : وهو ما لحقته احدى علامات التأنيث الثلاث (التاء والالف المقصورة والالف الممدودة) مثل : فاطمة وحبلى وصحراء، ويسمى بالمؤنث اللفظي ايضا .

٢ ـ المؤنث السماعي : وهو ما لم تلحقه احدى علامات التأنيث الثلاث،

وانمـا اقتصر في تأنيثه على المسموع من استعمال العرب •

علامـات التأنيث :

وعلامات التأنيث ــ كما تقدم ــ هي :

١ ــ التاء القصيرة (او المربوطة او المدورة) مثل : قافلة وقائلة •

وقد قسموا التاء ــ هنا ــ الى ظاهرة ومقدرة •

والظاهرة : هي المذكورة في اللفظ كما في امرأة وناقة•

والمقدرة : هي التي لم تذكر في اللفظ وانما تقدر، ويتم تقديرها فـي المؤنثات السماعية امثال : شمس ويد، وذلك تسوية ــ فيما يبدو لي ــ لمفردات المؤنث تحت قاعدة عامة •

وانما قدروا التاء دون الالف لانها اكثر في الاستعمال من الالف •

واكثر ما تستعمل التاء مع الاوصاف للتفرقة بين مذكرها ومؤنثها كمعلم ومعلمة وقائم وقائمة•

ومن هنا لم تلحق الاوصاف الخاصة بالنساء كحائض وطالق ومرضـع وثيب• وقل استعمالها مع الاسماء الجامدة كامرأة وانسانة •

٢ ــ الالف المقصورة : وهي الف مفردة زائدة في اخر الاسم • مثـل: ذكرى وكبرى •

٣ ــ الالف الممدودة : وهي الف زائدة في اخر الاسم قبلها الف، قلبـت هي من اجلها همزة • مثل : صحراء وعاشوراء •

ابنية المؤنث بالالف المقصورة :

ذكروا للمؤنث بالالف المقصورة اوزانا كثيرة منها المشهور ومنها النادر، ومن الاوزان المشهورة ما يلي :

١ ــ فعلى (بضم ففتحتين) نحو اربى وشعبى •

٢ ــ فعلى (بضم فسكون ففتح) نحو بهمى وحبلى ورجعى•

٣ ــ فعلى (بثلاث فتحات) نحو بردى ومرطى •

٤ ــ فعلى (بفتح فسكون ففتح) نحو صرعى ودعوى وكسلى •

٥ ــ فعالى (بضم ففتحتين) نحو حبارى •

٦ ــ فعلى (بضم ففتح فتضعيف ثالثه) نحو سهمى •

٧ ــ فعلى (بكسر ففتح فتضعيف ثالثه) نحو سبطرى •

٨ ــ فعلى (بكسر فسكون ففتح) نحو ذكرى وظربى •

٩ ــ فعيلى (بكسر فتضعيف) نحو حثيثى •

١٠ ــ فعلى (بضم فسكون فتضعيف) نحو كفرى •

١١ ــ فعيلى (بضم اوله فتضعيف ثانيه) نحو خليطى •

١٢ ــ فعالى (بضم اوله وتضعيف ثانيه) نحو شقارى •

ابنية المؤنث بالالف الممدودة :

وذكروا كذلك اوزانا تخص المؤنث بالالف الممدودة وهي كثيرة منهـــا مـــا يلـــي :

١ ــ فعلاء (بفتح فسكون ففتح) مثل : صحراء وحمراء •

٢ ــ افعلاء (بفتح فسكون فتثليث ثالثه) مثل : اربعاء (بتثليث الباء) •

٣ ــ فعللاء (بفتح فسكون فكسر ففتح) مثل : عقرباء •

٤ ــ فعالاء (بكسر اوله ففتح ثانيه ورابعه) مثل : قصاصاء •

٥ ــ فعللاء (بضم فسكون فضم ففتح) مثل : قرفصاء •

٦ ــ فاعولاء (بفتح اوله وضم ثالثه) مثل : عاشوراء •

٧ ــ فاعلاء (بفتح أوله وكسر ثالثه) مثل : قاصعاء •

٨ ــ فعلياء (بكسر فسكون فكسر) مثل : كبرياء •

٩ ــ مفعولاء (بميم مفتوحة من اوله فسكون ثانيه فضم ثالثه) نحـــو : مشيوخـــاء •

١٠ ــ فعالاء (بفتح اوله وتثليث ثانيه) مثل : دبوقاء، وبراساء، وكثيراء•

١١ ــ فعلاء (بتثليث اوله وفتح ثانيه) مثل : خيلاء وجنفاء وسيراء (١)•

مفردات المؤنث السماعي :

وهي كما وردت في منظومة ابن الحاجب :

---

(١) يراجع : شرح ابن عقيل ــ التانيث .

العين • الاذن • النفس • الدار • السن • الكف • الدلو • الارض • البئر • جهنم • النار • السعير • الشمس • اللظى • العضد • الاست • العقرب الارنب • الثعلب • الغول • الجحيم • سقر • الريح • العصا • اليد • الورك الفردوس • الفلك • الخمر • الذهب • الموسى • اليمين • الفأس • القوس • الفخذ • الكتف • الافعى • العنكبوت • العقاب • الفهد • الشمال • الاصبع • المنجنيق • الحرب • الذراع • القدم • الضبع • النعل • الفرس • الساق • الرِّجْل • السراويل • عروض الشعر ، الكبد • الكرش • الملح • الكأس • القِدْر • الدرع • العين (النابعة) •

طريقة معرفة المؤنث المعنوي :

يتعرف ويستدل على ما ليس فيه علامة تأنيث ظاهرة بما يلي :

١ ــ بعود الضمير اليه مؤنثا كقوله (النار وعدها الله الذين كفروا) •

٢ ــ بوصفه بالمؤنث مثل : (اكلت كتفا مشوية) •

٣ ــ برد التاء اليه في التصغير مثل : كتيفة ويدية •

٤ ــ بالاشارة اليه بالمؤنث نحو (هذه جهنم) •

تأنيث الصفة :

تؤنث الصفة ــ كما تقدم ــ بزيادة تاء في اخرها، مثل : قادم يقال فيه: قادمة، الا فيما يأتي من اوزان :

١ ــ وزن (فعلان) ــ بضم فسكون ــ مثل : سكران، فانها تؤنث على وزن (فعلى) ــ بفتح فسكون ــ فيقال في سكران سكرى • وفي عطشان : عطشى •

٢ ــ وزن (افعل) ــ الدال على اللون او العيب او الحلية ــ مثل: احمر واعرج واكحل، فانها تؤنث على وزن (فعلاء) ــ بفتح فسكون ــ ، فيقال في احمر : حمراء ، وفي اعرج : عرجاء، وفي اكحل : كحلاء •

٣ ــ وزن (افعل) ــ الدال على التفضيل ــ مثل : اكبر واعظم، فانها تؤنث على وزن (فعلى) ــ بضم فسكون ــ فيقال في اكبر : كبرى، وفي اعظم : عظمى •

اوصاف مختصة بالمؤنث :

في اللغة العربية اوصاف خاصة بالجنس المؤنث امثال : حائض وطامث وعاقر وعقيم وحامل وناهد وكاعب وعانس وآيس ويائس وناشز وطالق ومعصر ومرضع وقاعد وبكر وثيب .

ومن هنا استغنت عن علامات التأنيث .

ابنية الاوصاف التي يستوي فيها المذكر والمؤنث :

هناك من الاوصاف ما لا تلحقه علامة التأنيث فيستوي فيه المذكر والمؤنث من حيث الاستعمال ، ومن اشهر هذه الاوزان ما يأتي :

١ ــ وزن (فعول) بمعنى (فاعل)، نحو : صبور بمعنى صابر وشكور بمعنى شاكر ، فيقال : هذا رجل صبور، وهذه امرأة صبور، وذلك رجل شكور وتلك امرأة شكور .

٢ ــ وزن (مفعال) ــ بميم مكسورة من اوله .. نحو : مهذار ومفراح فيقال : رجل مهذار وامرأة مفراح .

٣ ــ وزن (مفعيل) ــ بميم مكسورة من اوله ــ نحو : منطيق ومعطير، فتقول : هذه امرأة منطيق ومعطير وذلك رجل منطيق ومعطير .

٤ ــ وزن (مفعل) ــ بميم مكسورة من اوله ــ نحو : مغشم، فتقول: رجل مغشم وامرأة مغشم.

٥ ــ وزن (فعيل) بمعنى (مفعول) نحو : جريح وكحيل فيقال : رجل جريح وامرأة جريح، ورجل كحيل وامرأة كحيل، وهكذا .

الاسماء التي يجوز فيها التذكير والتانيث :

هناك اسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث، وهي منقسمة الى قسمين :

١ ــ سماعية لورود ذلك في الاستعمال العربي منها : طريق . حال . سلم. سكين . قفا . سبيل . عنق . رحم . مسك . سلاح (١) .

فتقول : هذه طريق وهذا طريق، والحال جيد، والحال جيدة، وهكذا .

---

(١) راجع : منظومة ابن الحاجب .

٢ ـ قياسية : وهي اسماء الاجناس التي يفرق بينها وبين واحدها بالتاء كالنخل والثمر والشجر والبقر •

تصغير المؤنث :

ذكروا لتصغير المؤنث قواعد هي :

١ ـ يصغر المؤنث القياسي بذكر علامة تأنيثه في المصغر مثل : شجرة يقال فيها : شجيرة، وشرذمة يقال فيها : شريذمة •

٢ ـ يصغر المؤنث السماعي بالحاق تاء التأنيث في مصغره مثل : دار يقال فيها : دويرة، ونار يقال فيها : نويرة، وقدر يقال فيها : قديرة •

٣ ـ يصغر المؤنث السماعي غير الثلاثي بعدم الحاق التاء في مصغره ، فيقال في عقرب : عقيرب •

المفرد والمثنى والجمع

ينقسم الاسم باعتبار العدد الى : مفرد ومثنى وجمع.
١ ــ المفرد : هو ما دل على واحد او ما في حكمه .
٢ ــ المثنى : هو ما دل على اثنين بزيادة الف ونون او ياء ونون في اخره.
٣ ــ الجمع : هو ما دل على ثلاثة فأكثر بزيادة واو ونون او ياء ونون او الف وتاء في اخره او بتغير هيئة مفرده لفظا او تقديرا .

ولتقدم عرض بعض ابنية المفرد واحكامها ، ولما سيأتي ايضا من حديث عنها يقتصر الحديث ــ هنا ــ على المثنى والجمع .

المثنى :

يصاغ المثنى بزيادة الف ونون في حالة الرفع او ياء ونون في حالتي النصب والجر على مفرده .

و لايتأتى هذا الا في المفرد المعرب غير المركب الذي له مماثل في لفظه ومعناه نحو : كتاب فيقال فيه : كتابان وكتابين .

الجمع :

ينقسم الجمع الى ثلاثة اقسام هي : جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير :

جمع المذكر السالم :

يصاغ جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون في حالة الرفع او يـاء ونون في حالتي النصب والجر على اخر مفرده • فيقال في معلم: معلمون ومعلمين•

ولا يتأتى هذا الجمع الا في موضعين :

١ ـ العلم : بشرط ان يكون لمذكر عاقـل خاليا مـن تاء التأنيث ومـن التركيب • نحو : محمد فيقال فيه : محمدون ومحمدين•

٢ ـ الصفة : بشرط ان تكون لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث وليسـت من باب افعل فعلاء، ولا من بـاب فعلان فعلـى ولا ممـا يستوي فيه المذكـر والمؤنث ، نحو : مسلم فيقال فيه : مسلمون ومسلمين •

جمع المؤنث السالم :

يصاغ جمع المؤنث السالم بزيادة الف وتاء على اخر مفرده بعد حذف تاء التأنيث منه ـ ان كانت ـ فيقال في معلمة : معلمات •

(مواضعـه) :

ويطرد هذا الجمع في المواضع التالية :

١ ـ اعلام الاناث كزينب وفاطمة •

٢ ـ ما ختم بالتاء كمعلمة وشاعرة وشجرة •

٣ ـ ما ختم بألف التأنيث المقصورة كحبلى، ويستثنى منه ما كان عـلى وزن فعلى مؤنث فعلان كعطشى فانه لا يجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمـع مذكره جمع مذكر سالما •

٤ ـ ما ختم بألف التأنيث الممدودة كصحراء •ويستثنى منه ما كان على وزن فعلاء مؤنث افعل كحمراء فانه لا يجمع مذكره جمع مذكر سالما، ولا يجمع مؤنثه جمع مؤنث سالما •

٥ ـ مصغر ما لا يعقل كبويب ونهير •

٦ ـ صفة ما لا يعقل كمجترة وشاهقة •

٧ ـ كل خماسي لم يسمع له جمع تكسير نحو حمّام وسرادق •

٨ ـ ما صدر بابن او بذي من اسماء ما لا يعقل نحو ابن اوى وذي القعدة

٩ ـ المصدر فوق ثلاثة احرف كتعريف واحسان •

(قواعد في صياغته) :

١ ـ اذا كان مفرده ثلاثيا مشتقا ساكن العين كضخمة وجب ابقاء السكون في الجمع فيقال : ضخمات بسكون الخاء •

٢ ـ اذا كان مفرده ثلاثيا جامدا ساكن العين وصحيحها مفتوح الفاء غير مضاعف كشعرة وجب فتح عينه، فيقال الجمع : شعرات بفتح العين •

٣ ـ اذا كان مفرده ثلاثيا جامدا ساكن العين وصحيحها مضموم الفاء كخطوة جاز فيه الاتباع لحركة الفاء والاسكان والفتح، فيقال في الجمع : خطوات بضم الطاء واسكانها وفتحها •

٤ ـ اذا كان مفرده ثلاثيا جامدا ساكن العين مكسور الفاء صحيح اللام نحو : هند، جاز فيه الاوجه الثلاثة، فيقال في جمعه : هندات بكسر النون واسكانها وفتحها •

٥ ـ واذا كان مضاعفا وجب فيه الاسكان •

٦ ـ واذا كان محذوف اللام معوضا عنها نحو : سنة واخت يرد الى اصله عند الجمع غالبا فيقال : سنوات او سنهات واخوات • الا اذا كان مكسور الفاء فالغالب فيه عدم الرد نحو : رئة ومئة •

٧ ـ واذا كان متحرك العين بقيت حركته في الجمع •

٨ ـ ساكن العين غير الثلاثي يبقى على سكونه في الجمع •

جمع التكسير :

يصاغ جمع التكسير بتغيير بنية مفرده تغييرا ظاهرا او مقدرا•

والظاهر قد يأتي بتغيير حركة كما في (اسد) ـ بفتح الهمزة ـ للمفرد و (اسد) ـ بضمها ـ للجمع• وقد يأتي بتغيير حركة وزيادة حرف او اكثر كما في اسد : واسود، ورجل : ورجال •

والتغيير المقدر كما في مثل (فلك) المستعمل للمفرد والجمع والذي يفرق بينهما ـ عندهم ـ بتقدير ضمة المفرد بضمة (قفل) وضمة الجمع بضمة(اسد)•

ويقسم جمع التكسير الى قسمين : جمع قلة وجمع كثرة •

١ ـ جمع القلة: هو ما دل على ثلاثة فما فوقها الى العشرة•

٢ ـ جمع الكثرة : هو ما دل على ما فوق العشرة الى غير نهاية، او ما دل

على ما فوق الثلاثة الى غير نهاية على مذهب اخر •

اوزان جمع القلة :

واوزان جمع القلة اربعة هي :

١ ــ افعل (بفتح فسكون فضم) ويأتي في موضعين :

أ ــ المفرد الثلاثي السالم على وزن (فعل) بفتح فسكون ، نحو نفس : انفس •

ب ــ المفرد المؤنث الرباعي الذي ثالثه حرف علة، نحو ذراع : اذرع•

٢ ــ أفعال : ويطرد في كل مفرد ثلاثي لم يطرد فيه أفعل نحو سيف : اسياف ، وعنق : اعناق ، وقفل : اقفال •

٣ ــ أفعلة (بفتح الهمزة فسكون فكسر ففتح) ، ويطرد في كل مفرد رباعي ثالثه حرف مد زائد ، مثل : عمود : أعمدة ، وطعام : اطعمة ، ورغيف : ارغفة •

٤ ــ فعلة (بكسر فسكون ففتح) وهو سماعي • ومن مسموعاته : فتى : فتية ، وشيخ : شيخة •

اوزان جمع الكثرة :

وأوزان جمع الكثرة كثيرة ، ومن أشهرها ما يلي :

١ ــ فعل (بضم فسكون) ، ويطرد في الصفة على وزن (أفعل فعلاء) كأخضر خضراء : خضر ، وأعرج عرجاء : عرج •

٢ ــ فعل (بضمتين) ويطرد في موضعين :

أ ــ الصفة على وزن (فعول) كصبور : صبر ، وغيور : غير •

ب ــ المفرد الرباعي الذي ثالثة حرف مد وغير مختوم بالتاء ، كسرير : سرر ، وعمود : عمد ، وذراع • ذرع •

٣ ــ فعل (بضم ففتح) ويطرد في موضعين ايضا :

أ ــ الاسم على وزن (فعلة) نحو لجة : لجج ، وغرفة : غرف •

ب ــ الصفة على وزن (فعلى) مؤنث (أفعل) نحو كبرى : كبر وصغرى : صغر •

٤ ـ فعل (بكسر ففتح) ويطرد في الاسم على وزن (فعلة) ـ بكسر فسكون ففتح ـ نحو كسرة : كسر ، ونقمة : نقم .

٥ ـ فعلة (بضم ففتحتين) ويطرد في صفة المذكر العاقل على وزن (فاعل) ـ معتل اللام ـ (اسم الفاعل من الناقص) مثل : قاض : قضاة ، وراء : رماة .

٦ ـ فعلة (بثلاث فتحات) ويطرد في وصف المذكر العاقل على زنة (فاعل) ـ صحيح اللام ـ (اسم الفاعل من الصحيح) مثل ساحر : سحرة ، وقاتل : قتلة .

٧ ـ فعلى (بفتح فسكون ففتح) ويطرد في كل وصف على وزن (فعيل) بمعنى (مفعول) دال على أذى ، نحو مريض : مرضى ، وجريح : جرحى .

٨ ـ فعلة (بكسر ففتحتين) ويطرد في كل اسم ثلاثي على وزن (فعل) ـ بضم فسكون ـ أو (فعل) ـ بكسر فسكون ـ كدب : دببة ، وقرد : قردة .

٩ ـ فعل (بضم أوله وتضعيف ثانيه مفتوحا) ويطرد في كل وصف على وزن (فاعل) أو (فاعلة) صحيحي اللام كراكع : ركع ، وعاذلة : عذل .

١٠ ـ فعال (بضم أوله وتضعيف ثانيه) ويطرد في كل وصف لمذكر عاقل على زنة (فاعل) صحيح اللام ، مثل : كاتب : كتّاب ، وحارس : حرّاس .

١١ ـ فعال (بكسر ففتح) ويطرد في المواضع التالية :

أ ـ فعل (بفتحتين) كجمل : جمال ، ورقبة : رقاب .

ب ـ فعل (بفتح فسكون) اسما غير سالم كذئب : ذئاب وبئر : بئار ، وظل : ظلال .

ج ـ فعل (بضم فسكون) اسما لا عينه واو ولا لامه ياء نحو رمح : رماح، وريح : رياح .

د ـ فعل أو فعلة (بفتح فسكون) اسمين صحيحي اللام نحو كعب : كعاب، وقصعة : قصاع .

هـ ـ فعيل وفعيلة : صفتين صحيحتي اللام ، نحو طويل : طوال ، وكريمة : كرام .

و ـ فعلان (بفتح فسكون) صفة ، مثل عطشان : عطاش .

ز ـ فعلى (بفتح فسكون) صفة ، مثل ظمأى : ظماء .

ح ــ فعلانة (بفتح فسكون) صفة مثل ندمانة : ندام •
ط ــ فعلانة (بضم فسكون) صفة ، مثل : خمصانة : خماص •

١٢ ــ فعول (بضمتين) ويطرد في المواضع التالية :

أ ــ كل اسم على زنة (فعل) ــ بفتح فكسر ــ نحو وعل : وعول ،ونمر : نمــور •
ب ــ كل اسم على زنة (فعل) ــ بفتح فسكون ــ غير واوي نحو ليث : ليوث ، وقلب : قلوب •
ج ــ كل اسم على زنة (فعل) ــ بضم فسكــون ــ غير مضعف ولا معتل العين واللام ، نحو برد : برود ، وجند : جنود •
د ــ كل اسم على زنة (فعل) ــ بكسر فسكون ــ مثل حمــل : حمــول ، وفيل : فيول •

١٣ ــ فعلان ــ بكسر فسكون ــ ويأتي في الاسماء على الاوزان التالية :

أ ــ فعال (بضم أوله) مثل غلام : غلمان ، وغراب : غربان •
ب ــ فعل (بضم ففتح) مثل جرذ : جرذان ، وصرد : صردان •
ج ــ فعل (بضم فسكون) واوي العين ، مثل حــوت : حيتان ، وعــود : عيدان ، وكوز : كيزان •
د ــ فعل (بفتحتين) واوي العين ، مثل باب : بيبان ، وتاج : تيجان •

١٤ ــ فعلان (بضم فسكون) ويأتي في الاسماء على الاوزان التالية :

أ ــ فعيل ، كقضيب : قضبان ، وكثيب : كثبان ، ورغيف : رغفان •
ب ــ فعل (بفتحتين) صحيح العين ، كحمل : حملان ، وذكر : ذكران •
ج ــ فعل (بفتح فسكون) صحيح العين ، كظهر : ظهران ، وعبد : عبدان •

١٥ ــ فعلاء (بضم ففتح) ويأتي في موضعين :

أ ــ جمعا بصفة المذكر العاقل على وزن (فعيل) دالــة علــى سجيــة نحو نبيه : نبهاء ، وكريم : كرماء • أو دالة على مشاركة نحو جليس : جلساء، وشريك : شركـــاء •
ب ــ جمعا لصفة المذكر العاقل على زنة (فاعل) نحــو عالــم : علمــاء ، وصالح : صلحــاء •

١٦ ــ أفعلاء (بفتح فسكون فكسر) ويطرد في وصف المذكر العاقل على

وزن (فعيل) بمعنى (فاعل) معتل اللام او مضعف نحو نبي : انبياء ٠
وشديد : اشـداء ٠

صيغة منتهى الجمـوع :

ومن اوزان جموع الكثرة صيغ منتهى الجموع وهو : كل جمع بعد ألفه حرفـان او ثلاثة اوسطهـا ساكن نحو : مساجد ومصابيح ٠
وهي تسعة وعشرون وزنا ، من اشهرها :
١ ـ فعالل (بفتح اوله وكسر رابعه) ويطرد في المواضع التالية :
أ ـ الاسم الرباعي المجرد ، مثل : درهم : دراهم ٠
ب ـ الاسم الرباعي المزيد بحرف ، مثل غضنفر : غضافر ٠
ج ـ الاسم الخماسي ، مثل سفرجل : سفارج ، وعندليب : عنادل ٠
د ـ الاسم الثلاثي المزيد بحرف صحيح ، مثل سنبل : سنابل ٠
٢ ـ فعاليل (بفتح اوله وكسر رابعه) ويطرد فيمـا يلي :
أ ـ الاسم الرباعي والخماسي المزيد قبل آخرهما حرف علة ، مثل قرطاس : قراطيس ، وفردوس : فراديس ، ودينار : دنانير ٠
ب ـ الاسم الثلاثي ، المزيد فيه نحو سفود : سفافيد ، وسكين : سكاكين ٠
٣ ـ أفاعل (بفتح أوله وكسر رابعه) ويأتي في الموضعين التاليين :
أ ـ وزن (افعل) اسما او علما او اسـم تفضيل نحـو اسـود (افعى) : اساود ، وأحمد : احامد . وافضل : افاضل ٠
ب ـ الرباعي المزيد من اوله همزة ، نحو اصبع : اصابع ، وانملة : انامل ، وارنب : ارانـب ٠
٤ ـ افاعيل : للرباعي المزيد فيه همزة من اوله وحرف مد في حشوه ، مثـل: اسلوب : اساليب ، واضبارة : أضابير ٠
٥ ـ تفاعل (بتاء مفتوحة من اوله وكسر رابعه) للرباعي المزيـد في اولـه تاء مثل تجربة : تجارب ، وتنبل : تنابل ٠
٦ ـ تفاعيل : للرباعي المزيد في اولـه تاء وحرف مـد فـي حشوه مثـل : تسبيـح : تسابيـح ٠
٧ ـ مفاعل (بميم مفتوحة من اوله وكسر رابعه) للرباعي المزيد في اولـه

ميم ، نحو مسجد : مساجد ، ومفازة : مفاوز •

٨ ــ مفاعيل : للرباعي المزيد في اوله ميم وقبل آخره حرف مد مثل مصباح: مصابيح ، وميثاق : مواثيق •

٩ ــ فواعل : ويطرد فيما يلي :

أ ــ في وزن (فاعلة) اسما او وصفا مثل ناحية : نواحي وشاعرة : شواعر •

ب ــ في وزن (فاعل) وصفا لمؤنث ، مثل : عاطل : عواطل ، ناشز : نواشز•

ج ــ في وزن (فاعل) وصفا لمذكر غير عاقل مثل صاهل : صواهل •

د ــ في الرباعي على وزن (فاعل) او (فوعل) او (فوعلة) مثل كاهل : كواهل ، وجوهر : جواهر ، وصومعة : صوامع •

١٠ ــ فواعيل : لوزن (فاعول) كطاحون : طواحين ، وساطور : سواطير •

١١ ــ فعائل : ويطرد في كل رباعي مؤنث ثالثه حرف مد زائد نحو : سحابة: سحائب ، وصحيفة : صحائف ، وعجوز : عجائز •

١٢ ــ فعالى (بفتح اوله ورابعه) •

١٣ ــ فعالي (بفتح أوله وكسر رابعه) •

ويأتيان معا في المواضع التالية :

أ ــ لوزن فعلى (بفتح فسكون) مثل فتوى : فتاوى وفتاوٍ •

ب ــ لوزن فعلى (بكسر فسكون) مثل ذفرى : ذفارى وذفارٍ •

ج ــ لوزن فعلاء (بفتح فسكون) مثل صحراء : صحارى وصحارٍ • وعذراء عذارى وعذارٍ •

د ــ صفة لانثى لا مذكر لها كحبلى حبالى وحبالٍ •

١٤ ــ فعالى (بضم اوله) لمثل غضبان : غضابى ، وسكران : سكارى •

١٥ ــ فعالي (بفتح اوله وياء مضعفة من آخره) ويطرد في كل ثلاثي مختوم بياء مشددة لغير النسب نحو كرسي : كراسي ، وقمري : قماري (١) •

قواعد حذف الزائد على الوزن :

اذا اريـــد جمع مفرد تزيد حروفه على حروف وزن الجمع بشكـــل يخل

---

(١) براجع : الموجز في قواعد اللغــة العربية للافغاني ، وفي النحو العربي للمخزومي •

بصيغة الجمع فانه يحذف منه ما يخل بصيغة الجمع فيقال في سفرجل : سفارج بحذف خامسه ، وفي مستدع : مداع بحذف ثانيه وثالثه .

والقواعد التي ذكروها هي :

١ ـ يحذف من الخماسي المجرد خامسه ان لم يكن رابعه شبيها بالزائد .

٢ ـ اذا كان رابع الخماسي المجرد يشبه الزائد جاز حذفه او حذف الخامس .

٣ ـ يحذف من الرباعي المزيد بحرف حرفه الزائد مثل غضنفر : غضافر .

٤ ـ يحذف من الثلاثي المزيد بأكثر من حرف غير حرفه الاول ، مثل مقتحم : مقاحم ، ومستدع : مداع .

٥ ـ يحذف من حروف الزيادة ما يعوق صيغة الجمع دون غيره .

٦ ـ عند تساوي الزيادات يتخير في الحذف .

جمع الجمع :

ذهبوا الى ان المثنى والجمع لا يثنيان ولا يجمعان ، الا ما ورد مسموعا من كلام العرب مثل : بيوتات جمع بيوت ، ورجالات جمع رجال ، وافاضلون جمع افاضل ، وصواحبات جمع صواحب .

جموع لا مفرد لها :

وورد في كلام العرب بعض الجموع التي لا مفرد لها امثال التعاشيب والتباشير ، والابابيل . وهي سماعية .

التغليب :

ومن ظواهر اللغة العربية في التثنية والجمع تغليب أحد فردي المثنى على الآخر أو احد افراد الجمع على بقية الافراد وجعله أساس التثنية او الجمع ، فيقولون في (الشمس) و (القمر) : (القمران) قال الفرزدق :

أخذنا بآفاق السماء عليكم   لنا قمراها والنجوم الطوالع

ويقولون في البصرة والكوفة (البصرتان) قال الشاعر :

فقرى العراق مسير يوم واحد   فالبصرتان فواسط تكميلـه

يريد البصرة والكوفة . وقال الآخـر :

جزاني الزهدمان جزاء سوء   وكنت المرء يجزى بالكرامـة

تغليبا لاسم (زهدم) على اسم صاحبه .

وقالوا للقوم رئيسهم المهلب : المهالبة والمهلبون ،

وللقوم رئيسهم الاشعري : الاشاعرة والاشعرون .

والتغليب في المثنى أكثر منه في الجمع .

الجامـد والمشتـق

وينقسم الاسم باعتبار التصريف والاشتقاق الى قسمين : جامد ومشتق.

١ ـ الجامد : وهو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره . مثل قيام ورجل ويد.

٢ ـ المشتق : وهو الاسم المأخوذ من غيره ، مثل قائم ومأكول وجميل .

وينقسم الجامد الى قسمين : اسم عين واسم معنى .

١ ـ اسم العين (ويسمى اسم الذات ايضا) : وهو الاسم الدال على معنى قائم بنفسه ، نحو : رجل وأرض .

٢ ـ اسم المعنى : وهو الاسم الدال على معنـى قائم بغيره نحـو : العلم والرحمـة ، ومنه المصادر .

المصـدر

المصدر : هـو الاسم الدال على الحدث المجرد مـن الزمان والمكـان والشخص ، مثل : جلوس ، وتفضل ، وانسانية .

والمصدر في رأي البصريين أصل المشتقات ، ومن هنا كان ـ عندهم ـ جامـدا .

(انـواعه) :

ينقسم المصدر الى قسمين : قياسي وسماعي .

١ ـ القياسي : وهو المصدر المطرد في أمثلته .

٢ ــ السماعي : وهو المصدر غير المطرد في امثلته والمقصور على المسموع منــه عــن العــرب .

وينقسم المصدر القياسي الى : المصدر الاصل . والمصدر الميمي والمصدر الصناعي ومصدر المرة ومصدر الهيئة .

١ ــ المصدر الاصل : وهو مــا عدا ما يذكــر مــن المصادر الاخــرى الآتيــة والتــي مرت قسيمات لــه .

٢ ــ المصدر الميمي : وهــو المصدر المبدوء بميم زائدة .

(طريقــة صياغته) :

أ ــ يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على زنة (مفعل) ــ بفتح اولــه وسكون ثانيه وكسر ثالثه ــ اذا كان مثالا واوياً محذوف الفاء في المضارع صحيح اللام ، مثل : موعد من وعد ، وموقد من وقد .

ب ــ يصاغ من الثلاثي لغير ما ذكر علــى وزن (مفعل) ــ بفتح ثالثه ــ مثل : مسعى من سعى ، وملعب من لعب .

ج ــ يصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي وذلــك بتحويل الفعل الى مضارع وابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتــح ما قبــل آخره .

مثل : مزدحم من ازدحم .

٢ ــ المصدر الصناعي : وهو المصدر المختــوم بياء مشددة وتاء قصيرة زائدتين .

(طريقة صياغته) :

يصاغ المصدر الصناعي بزيادة ياء مشددة على الاسم فتاء قصيرة ، فيقال في انسان : انسانية ، وفي كم كمية ، وفي مسؤول : مسؤولية ، وفي حر : حرية، وهــكذا .

٤ ــ مصدر المرة : وهو المصدر الدال على وقوع الحدث مرة واحدة .

(طريقة صياغته) :

أ ــ يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي على وزن (فعلة) ــ بفتــح اولــه وسكون ثانيه وفتح ثالثه ــ مثل : نظرة وضربة وصعدة .

ب ــ يصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء في آخــر المصدر الاصل كانطلاقــة واستخراجة واستعمالة .

ج ـ اذا كان المصدر الاصل منتهياً بتاء كدعوة واستشارة يتوصل الى المرة منه بوصفه فيقال : دعوة واحدة ، واستشارة واحدة .

٥ ـ مصدر الهيئة : وهـو المصدر الدال على كيفية وقوع الحدث .

(طريقة صياغته) :

أ ـ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فعلة) ـ بكسر اوله وسكـون ثانيه وفتـح ثالثه ـ

ب ـ لا مصدر هيئة لغير الثلاثي ، وانما يتوصل اليـه باستعمال المصدر الأصل مقترناً بما يدل على الهيئة مثل : اقمت اقامة زيـد ، واستعملت استعمال خالـد .

ج ـ اذا كان المصدر الاصل علـى وزن (فعلة) ايضا يتوصل الـى مصدر الهيئة منه بالوصف او الاضافة ، مثل : (خبرة) فتقول لـي خبرة جيدة، ولأخي خبرة المجـرب .

ابنيـــة المصـــادر

أبنية مصادر الثلاثي المجـرد :

١ ـ فعل (بفتح فسكون) ويأتي مصدرا لكل فعل متعد على وزن (فعل يفعل) ـبفتح عينه في الماضي وضمها فـي المضارع ـ مثـل : قَتَل وخَلَق وسَوْق ، وعلى وزن (فعل يفعل) ـ بفتح عينه في الماضي وكسرها في المضارع ـ مثل ضَرْب وو َعْد . وعلى وزن (فعل يفعل) ـ بفتح عينه فيهما ـ نحـو : قَطْع وفَتْح. وعلى وزن (فعل يفعل) ـ بكسر عينهفي الماضي وفتحها في المضارع ـ مثل : حَمْدونَيْل. وعلى وزن (فعل يفعل) ـ بكسر عينه فيهما ـ مثـل : وَمْق .

٢ ـ فعول (بضم اوله وثانيه) ويأتي مصدرا لكل فعل لازم علـى وزن (فَعَلَ) غير الدال على صوت أو سير أو امتناع او مرض او مهنة . مثل : قعود وجلوس وذهـوب .

٣ ـ فعال (بكسر اوله) ويأتي مصدرا للفعل اللازم على وزن (فَعَلَ) الدال على الامتناع والاباء . مثل : نِفار واباء وشِباب وشِراد . والدال على انتهاء زمان الفعل . مثل : قِطاع . والدال على وسم ، مثل : كِشاح .

٤ ـ فعلان (بفتح اوله وثانيه) ويأتي مصدرا للفعـل اللازم علـى وزن (فَعَلَ) الدال على الاضطراب والتقلب . مثل : دوران وطيران ولمعان .

٥ ـ فعال (بضم اوله وفتح ثانيه) ويأتي مصدرا للفعل اللازم على وزن (فَعَلَ) الدال على الداء ، مثل : نعاس وعطاس وسهام . والدال على صوت

مثل : بغام وصراخ ودعـاء .

٦ ــ فعيل (بفتح فكسر) ويأتي مصدرا للفعل اللازم على وزن (فَعَلَ) الدال على صوت ، مثل : هدير وصهيل .والدال على سير مثل : رسيم وذميل.

٧ ــ فعالة (بكسر اوله) ويأتي مصدرا للفعل علـى وزن (فعل يفعل) بفتح عينه في الماضي وضمها في المضارع ــ مثل خلافة وسياسة . وعلى وزن (فعل يفعل) ــ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ــ مثل : وكالـة وخياطة ، وعلى وزن (فعل يفعل) ــ بفتح عينه فيهما ــ مثل : سعاية ؛ وعلـى وزن (فعل يفعل) ــ بضم العين فيهما ــ مثل : عرافة وامارة ، وعلـى وزن (فعل يفعل) ــ بكسر العين فيهما ــ مثل : ولاية .

٨ ــ فعل ــ بفتحتين ــ ويأتي مصدرا لكل فعل لازم على وزن (فعل) ــ بكسر العين ــ الدال على داء نحـو : مرض ووجع والدال علـى حزن أو فرح ، نحـو : ندم وجذل . والدال على خوف أو ذعـر نحـو فزع ووجـل والدال على عيب كالداء نحو : كسل وعور . والدال على حليـة نحو : ورع وهضم : والدال على جوع أو عطش نحو : عطش وطوى والدال على انتشار أو هيج نحـو : ارج وغضب . والدال على سهولة او تعذر نحو : سلس وعسر.

٩ ــ فعالة (بفتح اوله) ويأتي مصدرا لكل فعل على وزن (فعل) ــ بضم العين ــ الدال على حسن أو قبح نحـو : شناعـة . والـدال علـى نظافـة نحو : طهارة . والدال على صغـر أو كبر نحو : حقارة وضخامة . والدال على

١٣ ــ افعوّال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افول يفعوّل) بتشديد والدال على رفعـة او ضعـة مثل : نباهة ولآمة .

وقد اختلف في قياسية هذه المصادر وسماعيتها . وقد اقر مجمع اللغـة العربية بالقاهرة قياسية (فعلان) و (فعال) و (فعيل) و (فعالة) (١) .

ابنية الثلاثي المزيـد فيه :

١ ــ افعال (بهمزة مكسورة من اوله) ويأتي مصدرا لكل فعل علـى وزن (افعل يفعل) بفتح عينه في الماضي وكسرها في المضارع مثل : اكرام واعطـاء .

(١) يراجع : ابنية الصرف في كتاب سيبويه ص ٢١١ .

٢ ـ تفعيل : ويأتي مصدرا لكل فعل على وزن (فعل يفعل) بتضعيف عينه فيهما مثل تكسير وتيسير .

٣ ـ تفعلة (بفتح التاء وكسر العين) ويأتي مصدرا للفعل على وزن (فعل يفعل) ـ المتقدم ـ معتل اللام مثل : تعزية .

٤ ـ مفاعلة : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (فاعل يفاعل) مثل:مقاتلة.

٥ ـ افتعال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افتعل يفتعل) مثل:اشتداد.

٦ ـ انفعال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (انفعل ينفعل) مثل:انطلاق.

٧ ـ افعلال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افعل يفعل) مضعف اللام. مثل : احمرار .

٨ ـ تفعل (بضم العين) ويأتي مصدرا للفعل على وزن (تفعل يتفعل) مضعف اللام ، مثل : تقدم .

٩ ـ تفاعل : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (تفاعل يتفاعل) مثل تقاتل .

١٠ ـ استفعال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (استفعل) مثل:استخراج واستفهام .

١١ ـ افعيلال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افعال يفعال) مضعف اللام ، مثل : احميرار واشهيباب .

١٢ ـ افعيعال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افعوعل يفعوعل) مثل: اغديدان واعشيشاب .

١٣ ـ افعوّال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افعوّل يفعول) بتشديد الواو ، مثل : اجلوّاذ .

ابنية مصادر الرباعي المجرد :

لمصدر الفعل الرباعي المجرد بناء واحد هو (فعللة) نحو زخرفة. وفي المضعف مثل (زلزل) يأتي على (فعلال) ايضا فيقال : زلزلة وزلزال .

ابنية مصادر الرباعي المزيد فيه :

١ ـ تفعلل : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (تفعلل يتفعلل) نحو : تزلزل وتبعثر .

٢ ـ افعنلال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افعنلل يفعنلل) نحو : احرنجام •

٣ ـ افعلال : ويأتي مصدرا للفعل على وزن (افعلل يفعلل) مضعف اللام، نحو : اطمئنان واقشعرار •

مصادر المبالغة :

ويصاغ من الفعل الثلاثي مصادر على وزن (تفعال) للدلالة على المبالغة مثل : تسكاب وتسيار وتكرار •

وجميعها مفتوحة التاء الا في مصدرين فان تاءهما تكسر وهما:تبيان وتلقاء•

ابنية المصادر السماعية :

ابنية المصادر السماعية كثيرة، وبغية الوقوف عليها يرجع الى كتاب (ابنية الصرف في كتاب سيبويه) •

اسم المصدر :

اسم المصدر : هو الاسم الدال على معنى المصدر، والناقص عن حروف فعله دون تعويض او تقدير • مثل : عطاء وسلام وكلام وزكاة •

ابنيـة المشتقـات

الاسماء المشتقة هي : اسم الفاعل، اسم المفعول ، الصفة المشبهة باسم الفاعل ، اسم التفضيل ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم الالة ،

ويضاف اليها (المصدر) في رأي الكوفيين لانه مأخوذ من الفعل ،

اصـل المشتقـات :

يذهب البصريون الى ان اصل المشتقات هو المصدر، ويذهب الكوفيون الى انه الفعل، ويذهب اخرون الى غير ذلك، وبغية الوقوف على الاقوال في المسألة وادلتها ومحاكماتها تراجع رسالة (مبدأ الاشتقاق في اللغة العربية) للمؤلف ،

الاشتقـاق :

الاشتقاق ــ عند الصرفيين ــ هو اخذ كلمة من اخرى بينهما تشابه في المعنى بتغيير في اللفظ، تأخذ المضارع من الماضي والامر من المضارع وهكذا، ويسمى ــ عند اللغويين ــ بـ (الاشتقاق الصغير) ،

اسـم الفاعـل :

اسم الفاعل : هو الاسم المشتق للدلالة على فاعل الحدث او من قام به

الحدث، مع التجدد والحدوث في معناه •

ولا يؤخذ اسم الفاعل الا من الفعل المبني للفاعل •

ابنية اسم الفاعل للثلاثي المجـرد :

١ ــ فاعل : ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فعل يفعل) ــ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ــ نحو : ناصر وقاتل وقاعد • وعلى وزن (فعــل يفعل) ــ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ــ نحو : ضارب وابــق• وعلى وزن (فعل يفعل) ــ بفتحها فيهما ــ نحو قاهر وفارغ ، وعلى وزن (فعل يفعل) ــ بكسر عينه في الماضي وفتحها في المضارع ــ نحو شارب ولاعــب وعلى وزن (فعل يفعل) ــمكسور العين فيهما ــ نحو : حاسب ووالي •

٢ ــ فعل ــ بفتح اوله وكسر ثانيه ــ ويأتي اسم فاعل للفعل علــى وزن (فعل يفعل) ــ بكسر عينه في الماضي وفتحها في المضارع • نحو : كدر• وعلى وزن (فعل يفعل) ــ بكسر عينه فيهما• نحو : وحر •

٣ ــ افعل ــ فعلاء : ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فعــل) ــ بكسر العين ــ نحو : اشهب، شهباء •

٤ ــ فعلان (بفتح اوله وسكون ثانيه) ويأتي اسم فاعل للفعل اللازم على وزن (فعل) ــ مكسور العين ــ الدال على خلو او امتلاء نحو : عطشان وريان•

٥ ــ فعيل : ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فعل يفعل) بضم عينــــه فيهما ، نحو : عظيم وبخيل •

٦ ــ فعل بفتح اوله وسكون ثانيه ــ ويأتي اسم فاعل للفعل عــلى وزن (فعل يفعل) بضم العين فيهما ، نحو : ضخم وسمح •

٧ ــ فعل (بفتح اوله وثانيه) ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فعــــل يفعل) ــ بضم العين فيهما ايضا ــ الا انه قليل • نحو : بطل •

اسم الفاعل لغير الثلاثي :

لاشتقاق اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي قاعدة عامة هي :

يصاغ اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه المبني للمعلـــوم

بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل اخره • نحو : مستفهم ومكرم ومقاتل ومنتصر •

استعمال المصدر اسم فاعل :

قد يستعمل المصدر ويراد به اسم الفاعل مثل قولهم : رجل نوم ، وزيد عدل. ويوم غم. ومعشر كرم• وهو رضى •

اسماء المبالغة :

اسماء المبالغة : هي الاوزان او الهيئات التي يحول اليها اسم الفاعل اذا اريد به الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالحدث •

ابنية اسماء المبالغة

ذكر ابن خالويه ان اسماء المبالغة تأتي على اثني عشر وزنا هي :

١ ــ فعال (بفتح اوله وثانيه) نحو : فساق •
٢ ــ فعل (بفتح اوله وضم ثانيه) نحو : غدر •
٣ ــ فعال (بفتح اوله وتضعيف ثانيه) نحو : غدار •
٤ ــ فعول (بفتح اوله وضم ثانيه) نحو : غدور •
٥ ــ مفعيل (بكسر اوله) نحو : معطير •
٦ ــ مفعال (بكسر أوله) نحو : معطار •
٧ ــ فعلة (بضم اوله وفتح ثانيه وثالثه) نحو: همزة ولمزة •
٨ ــ فعولة (بفتح اوله وضم ثانيه) نحو : ملولة •
٩ ــ فعالة (بفتح اوله وتضعيف ثانيه) نحو : علامة •
١٠ ــ فاعلة : نحو : راوية •
١١ ــ فعالة (بضم اوله وتضعيف ثانيه) نحو : بقاقة •
١٢ ــ مفعالة (بكسر اوله) نحو : مجزامة (١) •

---

(١) ابنية الصرف في كتاب سيبويه ٢٦٩ .

اسم المفعـول :

اسم المفعول : هو الاسم المشتق للدلالة على من وقع عليه الحدث، مع التجدد والحدوث في معناه •

ولا يؤخذ اسم المفعول الا من الفعل المتعدي المبني للمفعول او من اللازم المعدى الى المصدر او الظرف او الجار والمجرور •

(طريقة صياغته) :

١ ـ يصاغ اسم المفعول للفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) نحو: مقروء ومذبـوح •

٢ ـ يصاغ للفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل اخره• نحو : مخرج ومضارب ومستقام فيه•

استعمال المصدر اسم مفعـول :

كما استعمل العرب المصدر اسم فاعل استعملوه ايضا اسم مفعول وذلك مثل : لفظ بمعنى ملفوظ • وخلق بمعنى مخلوق •

الصفـة المشبهـة :

الصفة المشبهة : هي الاسم المشتق للدلالة على اتصاف الذات بالحدث مع الثبوت والدوام في معناه •

ولا تؤخذ الصفة المشبهة الا من الفعل اللازم •

ابنية الصفـة للثلاثي المجـرد :

تأتي الصفة المشبهة على اوزان مختلفة من اشهرها للثلاثي المجرد اثنـا عشر وزنا هي :

★ للفعل على وزن (فعل يفعل) بكسر عينـه فـي الماضي وفتحهـا فـي المضارع :

١ ـ افعل ـ فعلاء : للدلالة على العيب الظاهر او الحلية او اللون مثل: احمر حمراء واعور عوراء واهيف هيفاء •

٢ ــ فعلان ــ فعلى : للدلالة على الخلو والامتلاء نحو : سكران سكرى وصديان صديـا .

٣ ــ فعل ــ فعلة : للدلالة على فرح او حزن نحو : ضجر ضجرة ومـرح مرحـة .

★ للفعل على وزن (فعل يفعل) بضم العين فيهما :

١ ــ فعل (بفتح فسكون) نحو : ضخم .

٢ ــ فعيل نحو : كريم .

٣ ــ فعل (بضم فسكون) نحو : صلب .

٤ ــ فعل (بفتحتين) نحو : حسن .

٥ ــ فعال (بفتح اوله) نحو : جبان .

٦ ــ فعال (بضم اوله) نحو : شجاع .

٧ ــ فعل (بضمتين) نحو : جنب .

★ ومن المشترك بين الوزنين المتقدمين :

١ ــ فعل (بكسر فسكون) نحو : ملح .

٢ ــ فاعل نحو : صاحب وطاهر .

بنـاء الصفـة لغير الثلاثي :

تبنى الصفة المشبهة لغير الثلاثي على وزن اسم الفاعل لغير الثلاثي،ويفرق بينهما في المعنى، فما دل على الثبوت والدوام صفـة ومـا دل على التجدد والحدوث اسـم فاعل .

استعمال اسمي الفاعل والمفعول صفـة :

كل ما دل على الثبوت والدوام مما جاء على صيغ اسم الفاعل او اسـم المفعول هو صفة مشبهة، مثل : ممدوح السيرة وفاضل الخلـق وطاهر القلـب ووقـور .

اسم التفضيـل :

اسم التفضيل : هو الاسم المشتق على وزن (افعل) للدلالة على زيـادة

احد المشتركين في صفة واحدة نحو : زيد اعلم من خالد •

(طريقــة صياغته) :

١ ـ يبنى اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (افعل)، بشرط ان يتوفر الفعل الثلاثي على ما يلي : ان يكون متصرفا • قابلا للزيادة • تاما • مثبتا • مبنيا للمعلوم • لا يأتي الوصف منه على وزن (افعل ـ فعلاء) •

٢ ـ يبنى اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط المذكورة فــي اعــلاه، بذكر مصدر اسم التفضيل منصوبا على التمييز بعد اسم تفضيل مساعد، مثــل الشقيق اشد حمرة من الورد •

اسما الزمــان والمكان :

اسما الزمان والمكان : اسمان مشتقان للدلالة على زمان وقوع الفعــل او على مكان وقوعه •

(طريقة صياغتهما) :

١ ـ يبنيان في الثلاثي المجرد على وزن :

أ ـ مفعل بفتح الميم والعين اذا كان الفعل ناقصا مثل : ملهى ومجــرى• او كان المضارع منه مفتوح العين مثل : ملعب ومصنع• او كان مضمومها نحو: منظــر ومدخل •

ب ـ مفعل : بفتح الميم وكسر العين، اذا كان الفعل صحيح الاخر مكسور العين في المضارع نحو : مهبط ومعدن، او كان مثالا صحيح الاخر نحــو : مورد وموعــد •

٢ ـ يبنيان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول لغير الثلاثي، نحــو: متنزه ومصــلى •

وفي هذه الهيئة يلتقي اسما الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول ويفرق بينها بالقرائن •

اسم الآلــة :

اسم الالة : هو الاسم المشتق للدلالة على ما وقع الفعل بوساطتــــه ،

ويؤخذ من الفعل المتعدي .

(طريقة صياغته) :

لاسم الالة ثلاثة اوزان ، وهي للفعل الثلاثي المجرد :

١ ـ مفعال ـ بكسر الميم ـ نحو : مفتاح ومنفاخ .

٢ ـ مفعل ـ بكسر الميم وفتح العين ـ نحو : مبرد ومغزل .

٣ ـ مفعلة ـ بكسر الميم وفتح العين ـ نحو : مطرقة وملعقة. وما عدا هذه الاوزان سماعيات وهي كثيرة ولا ضابط لها .

التصغيـــــر

التصغير هو بناء الاسم على هيئة خاصة لغرض من الاغراض الاتية.

اغراض التصغير :

يصغر الاسم لغرض من الاغراض الاتية :

١ ــ الدلالة على صغر حجم الاسم المصغر نحو : كليب .
٢ ــ الدلالة على قلة عدد الاسم المصغر نحو : دريهمات .
٣ ــ الدلالة على قرب زمان الاسم المصغر نحو : جئت قبيل الغروب.
٤ ــ الدلالة على قرب مكان الاسم المصغر نحو : الطاقية فويق الرأس .
٥ ــ الدلالة على تعظيم الاسم المصغر نحو : دويهية تصفر منها الانامل .
٦ ــ الدلالة على تحقير الاسم المصغر نحو : غرك هذا القزيم .
٧ ــ الدلالة على تحبيب الاسم المصغر نحو: في دارك جويرية كالغزيل.
٨ ــ الدلالة على التلذذ بالاسم المصغر نحو : حسين وسليمى .

مواضــع التصغيــر :

يقتصر التصغير على الاسماء المتمكنة (المعربة)، فلا تصغر المبنيـــات ولا الافعـــال ولا الحروف .

طريقـة التصغيـر :

١ ــ يصغر الاسم الثلاثي بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعـــد ثانيه . فيقال في فلس : فليس .

٢ ــ يصغر ما زاد على الثلاثة باتباع الخطوات السابقة في تصغير الثلاثي وكسر ما بعد الياء، فيقال في درهم : دريهم وفي عصفور : عصيفير •

ابنية التصغير :

للتصغير ثلاثة اوزان هي :

١ ــ فعيل : وهو للاسم الثلاثي، كقليب ورجيل، ولكل اسم لحقته بعد ثلاثة احرف علامة التأنيث او الالف والنون الزائدتان نحو : وريدة، وسليمى، وقميراء، وسليمان ولكل جمع تكسير على وزن (افعال) نحو : اطيفال•

٢ ــ فعيعل : وهو للاسم الرباعي كدريهم وقنيفذ ولكل اسم لحقته بعد اربعة احرف تاء التأنيث او الالف الممدودة نحو : محيسبة، وعقيرباء، او الالف والنون الزائدتان نحو : مهيرجان •

٣ ــ فعيعيل : وهو لما زاد على الاربعة كدنينير ومنيشير •

احكامــــه :

١ ــ اذا كان ثاني الاسم المراد تصغيره الفا غير منقلبة عن لين، قلبت واوا نحو : ضويرب •

٢ ــ اذا كان ثاني الاسم المراد تصغيره الفا منقلبة عن لين، ردت الى اصلها، نحو : بويب ومييسر •

٣ ــ اذا كان ثانيه الفا زائدة او مجهولة الاصل او منقلبة عن همزة قلبت واوا، نحو : كويمل وعويج واويدم •

٤ ــ اذا كان ثالث الاسم المراد تصغيره الفا قلبت ياء نحو: غزيل ــ بتشديد اليــاء ــ •

٥ ــ اذا كان الاسم المراد تصغيره ثلاثيا مونثا سماعيا زيدت فيه تاء التأنيث نحو : نويرة وشميسة •

٦ ــ اذا كان الاسم المراد تصغيره ثلاثيا محذوفا منه، رد ما حذف منه نحو : وعيدة واخي •

٧ ــ اذا كان الاسم المراد تصغيره خماسيا فاكثر، حذف منه ما يخل بصيغة التصغير، مثل : سفرجل:سفيرج، ومستخرج : مخيرج •

كما يجوز فيه تعويضه بالياء قبل الاخر، فيقال : سفيريج ومخيريج •

النسب

النسب : هو اضافة شيء الى اخر بالحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على النسبة، لاجل التوضيح او التخصيص. مثل عراقي وافريقي .

اركانه :

اركان النسب هي :

١ ــ المنسوب اليه : وهو الاسم المجرد من ياء النسب كعراق وافريقية في المثالين السابقين .

٢ ــ المنسوب : وهو ما لحقته ياء النسب مثل : عراقي وافريقي .

٣ ــ العلامة : هي الياء المشددة الدالة على النسبة .

طريقة النسب :

هي ان يزاد على الاسم المنسوب اليه ياء مشددة مكسور ما قبلها، فيقال في النسبة الى هند : هندي، والى مصر : مصري، وهكذا .

احكامه :

١ ــ اذا اريد النسب الى الاسم المختوم بتاء التأنيث حذفت التاء نحو : قاهري، نسبة الى القاهرة، وفاطمي نسبة الى فاطمة .

٢ ــ اذا اريد النسب الى الاسم المقصور يجب اتباع ما يلي :

أ ــ ان كانت الفه ثالثة، قلبت واوا نحو : قنوي نسبة الى قنا •

ب ــ ان كانت الفه رابعة وثانيه ساكنا جاز قلبها واوا وجاز حذفهـــا نحو : ابهوي ، وابهي • نسبة الى ابها •

ج ــ ان كانت الفه رابعة وثانيه متحركا وجب حذفها • نحو : بـــردي• نسبة الى بردى •

د ــ ان كانت الفه خامسة او سادسة ، وجب حذفها ايضا نحو : مصطفي ومستشفي •

٣ ــ اذا اريد النسب الى الاسم المنقوص يجب اتباع ما يلي :

آ ــ ان كانت ياؤه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو : شجوي وصدوي نسبة الى شجا وصدى •

ب ــ ان كانت ياؤه رابعة جاز قلبها وجاز حذفها نحـــو : داعي وداعوي ورامي وراموي • نسبة الى داعي ورامي •

ج ــ ان كانت ياؤه خامسة او سادسة وجب حذفهـــا نحـــو : مهتديّ ومستقصيّ • نسبة الى مهتدي ومستقصي •

٤ ــ اذا اريد النسب الى الاسم الممدود يجب اتباع ما يلي :

أ ــ ان كانت همزته للتأنيث قلبت واوا نحو : حمراوي وصحراوي نسبة الى حمراء وصحراء •

ب ــ ان كانت همزته اصلا بقيت على حالها نحو : ابتدائي وانشائي نسبة الى ابتداء وانشاء •

ج ــ ان كانت همزته منقلبة عن اصل جاز ابقاؤها وجاز قلبها واوا نحو: كسائي وكساوي وشفائي وشفاوي نسبة الى كساء وشفاء •

٥ ــ واذا اريد النسب الى الاسم المختوم بياء مشددة يتبع ما يلي :

أ ــ ان كانت ياؤه بعد حرف واحد ردت الياء الاولى (المدغمة) الى اصلها وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها نحو : حيوي وطووي نسبة الى حي وطي•

ب ــ ان كانت ياؤه بعد حرفين، حذفت الياء الاولى وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها نحو : نبوي وعلوي• نسبة الى نبي وعلي •

ج ــ ان كانت ياؤه بعد ثلاثة احرف او اكثر، حذفت نحو: بحتري•نسبة الى بحتري •

٦ ــ اذا اريد النسب الى الاسم الذي وسطه ياء مشددة مكسورة،حذفت ياؤه الثانية نحو : طيب : طيبي ــ بسكون الياء .

٧ ــ اذا اريد النسب الى الاسم الثلاثي المحذوف اللام جاز رد اللام المحذوفة وجاز عدم ردها نحو : يدوي ويدي نسبة الى يد ووجب ردها عند من يوجب ردها في التثنية والجمع فيقال يدوي فقط .

واللام المردودة هنا تكون واوا دائما مفتوحا ما قبلها سواء اكان اصلها واوا ام ياء .

٨ ــ اذا اريد النسب الى الاسم الثلاثي المكسور العين فتحت عينه نحو: ملكي ودؤلي . نسبة الى ملك ودئل .

٩ ــ اذا اريد النسب الى الاسم المركب يتبع ما يلي :

أ ــ المركب الاضافي : ينسب الى صدره عند امن اللبس نحو : بدرالدين بدري. وينسب الى عجزه عند عدم امن اللبس نحو : ابن اياس: اياسي .

ب ــ المركب المزجي والاسنادي : ينسب الى صدرهما نحو بعلبك: بعلي وتأبط شرا : تأبطي .

١٠ ــ اذا اريد النسب الى المثنى او الجمع او اسم الجمع او اسم الجنس الجمعي فنتبع ما يلي :

أ ــ المثنى والجمع : ينسب الى مفردهما نحو : شاهدان، شاهدي. ومهندسون، مهندسي. وينسب الى لفظ الجمع اذا كان علما او شبيها بالعلم، نحو : انصار، انصاري وكذلك ينسب الى لفظ الجمع اذا لم يكن له مفرد نحو: ابابيل : ابابيلي .

ب ــ اسم الجمع واسم الجنس الجمعي : ينسب الى لفظهما نحو : قومي وشجري .

١١ ــ اذا اريد النسب الى اسم على وزن (فعيلة) ــ بفتح اوله ــ يتبع ما يلي :

أ ــ ان كان مضعفا او معتل العين حذفت تاؤه فقط نحو : جليلة: جليلي وحقيقة، حقيقي، وطويلة: طويلي .

ب ــ ان كان صحيح العين غير مضعف حذفت تاؤه وياؤه وفتح الحرف الثاني منه، نحو : حنفية: حنفي، وقبيلة، قبلي .

١٢ ــ اذا اريد النسب الى اسم على وزن (فعيلة) ــ بضم اوله ــ يتبع

مـا يلـــي :
أ ـ ان كان مضعفا حذفت تاؤه فقط نحو اميمة، اميمي، وهريرة،هريري.
ب ـ ان كان غير مضعف حذفت تاؤه وياؤه نحو : جهينة، جهني،ونويرة نوري .

ويذهب استاذنا الدكتور مصطفى جواد الى ان حذف الياء مـن الوزنين المذكورين عند النسب لا يصح الا في اسماء الاعـلام امثال : بجيلـة وجهينة وسليم وهذيل باستثناء ما شذ من القاعدة كتميمي وحديثي وقطيعي، فلا يقـال قبلي وبدهي وكنسي وطبعي (١) .

١٣ ـ اذا اريد النسب الى الاسم الثنائي يتبع ما يلي :
أ ـ ان كان ثانيه حرفا معتلا وجب تضعيفه نحو لو : لوّيّ .
ب ـ ان كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه نحـو : كم: كمّي وكمي .
ج ـ ان كان ثانيه الفا ضوعفت وابدلت الثانية همزة، ويجوز قلب الهمزة واوا فيقال في النسب الى لا لائي ولاوي .

١٤ ـ اذا اريد النسب الى اسم محذوف التاء يتبع ما يلي :
أ ـ ان كان الاسم صحيح اللام لم ترد الفاء المحذوفة فيقال فـــي عدة وصفـة عدي وصفي .
ب ـ ان كان الاسم معتل اللام وجب رد الفاء المحذوفة وفتح عينه فيقال فـي شيـة : وشوي .

---

(١) يراجع : قل ولا تقل ١٧٨/١ .

الاضافة

الاضافة : هي نسبة اسم الى اخر، نحو : كتاب زيد وباب الدار •

(احكامها) :

١ ـ اذا كان المضاف مفردا او جمع تكسير او جمع مؤنث سالما منونا، حذف تنوينه عند الاضافة، نحو رجال الغد، ومعلمات المستقبل •

٢ ـ اذا كان المضاف مثنى او جمع مذكر سالما ، حذفت نونه عند الاضافة نحو : كتابا خالد، ومعلمو المدرسة •

٣ ـ تحذف الالف واللام من المضاف الا اذا كان المضاف اليه من الاسماء العاملة عمل الفعل ومحلى بأل ايضا نحو الحسن الوجه، او كان مضافا الى المحلى بها نحو : زيد الضارب رأس الجاني، او كان مضافا الى ضمير يعود على المحلى بها نحو البناء هم الرافعو سمكه، او كان المضاف مثنى او جمع مذكر سالما نحو : المعلما زيد، والمعلمو زيد •

المضاف الى ياء المتكلم :

للاسم المضاف الى ياء المتكلم احكام خاصة هي :

١ ـ كسر اخر المضاف لمناسبة الكسرة للياء •

٢ ـ تدغم ياء الاسم المنقوص المضاف الى ياء المتكلم بياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم نحو : قاضيّ •

٣ ــ تدغم ياء المثنى وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر وبفتح ياء المتكلم مع فتح ما قبلها في المثنى وكسره في الجمع نحو : غلامي ومعلمي•

٤ ــ المثنى المضاف الى الياء في حالة الرفع يبقى على حاله مع فتح ياء المتكلم نحو : معلماي •

٥ ــ الجمع المذكر السالم المضاف الى الياء في حالة الرفع حكمه حكمه في حالتي النصب والجر نحو : معلمي •

٦ ــ الاسم المقصور المضاف الى ياء المتكلم حكمه حكم المثنى في حالتي الرفع نحو : فتاي وعصاي •

المنادى المضاف الى ياء المتكلم :

للمنادى المضاف الى ياء المتكلم احكام خاصة ايضا هي •

★ اذا كان الاسم المنادى المضاف الى ياء المتكلم معتلا اتبع فيه ما يلي:

١ ــ بقاء الياء مفتوحة مع الاسم المقصور نحو : يافتاي•

٢ ــ بقاء الياء مفتوحة ومدغمة مع الاسم المنقوص نحو: ياقاضي •

٣ ــ بقاء الياء مفتوحة ومدغمة مع كسر ما قبلها في جمع المذكر السالم نحو : يا مسلمي •

٤ ــ بقاء الياء مفتوحة ومدغمة مع فتح ما قبلها في المثنى نحو:يامعلمي•

٥ ــ حذف الياء وفتح او كسر ما قبلها مع الاسم المختوم بياء مشددة نحو : يا سعدي •

★ اذا كان الاسم المنادى المضاف الى ياء المتكلم صحيحا جاز فيه الاوجه التالية :

١ ــ حذف الياء والاستغناء عنها بالكسر نحو : ياربِّ •

٢ ــ ابقاء الياء ساكنة نحو : يا ربي •

٣ ــ قلب الياء الفا وقلب الكسرة فتحة ثم حذف الالف والاستغناء عنها بالفتحة نحو : ياربَّ •

٤ ــ قلب الياء الفا وقلب الكسرة فتحة ، نحو : يا ربّا •

٥ ــ ابقاء الياء مفتوحة نحو : يا ربيَ •

العـــــدد

للاعداد في اللغة العربية استعمال خاص افردها بأحكام خاصة هي :

١ ـ العددان (واحد واثنان): يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث فيقال: كتاب واحد ومحفظة واحدة، وكتابان اثنان ومحفظتان اثنتان .

٢ ـ الاعداد المفردة (من ثلاثة الى عشرة) : تخالف المعدود في التذكير والتأنيث فيقال : ثلاثة رجال، وثلاث نسوة، وخمسة اقلام، وخمس محابر. وهكذا .

٣ ـ الاعداد (مئة والف ومليون) : تستعمل بلفظها مع المذكر والمؤنث، فيقال : مئة معلم ومئة معلمة، والف مسلم والف مسلمة، ومليون رجل ومليون امرأة .

٤ ـ الاعداد المركبة (من احد عشر الى تسعة عشر) فالاولان منهما (احد عشر واثنا عشر) : يطابقان المعدود بجزئيهما نحو : احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة ، واثنا عشر قلما واثنتا عشرة دواة .

والاعداد الباقية (من ثلاثة عشر الى تسعة عشر) : الجزء الاول منهما يخالف المعدود، والجزء الثاني يطابق المعدود نحو ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وسبعة عشر تلميذا وسبع عشرة تلميذة . وهكذا .

٥ ـ الاعداد العقود (عشرون، ثلاثون ... تسعون) تستعمل بلفظها مفردة كانت او معطوفة نحو : عشرون كتابا وعشرون منضدة وثمانون بابا وثمانون غرفة وهكذا .

٦ ــ الاعداد المعطوفة (احد وعشرون ــ الى ــ تسع وتسعون) :

الجزء الاول منها (احد واثنان) : يطابقان المعدود نحو احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة، واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة •

و (ثلاثة ــ الى ــ تسعة) يخالف المعدود نحو : ثلاثة وعشرون رجلا ، وثلاث وعشرون امرأة، وهكذا •

٧ ــ بضع ونيّف :

بضع : يراد به من ثلاثة الى تسعة• وقد يراد به من اربعة الى تسعة • وحكمه حكم (ثلاث) سواء استعمل مفردا او معطوفا عليه• نحو : بضعة اقلام وبضع محابر •

نيف : ــ بتشديد الياء ــ ويراد به من واحد الى ثلاثة، ولا يستعمل الا معطوفا على عقد نحو : عشرين ونيف، ومئة ونيف، والف ونيف، فتقول: نحن عشرة رجال ونيف، وهن خمس نساء ونيف، وعمر اخي اربعون سنة ونيف•

٨ ــ وزن فاعل :

يصاغ العدد على وزن (فاعل) من الاعداد المفردة من (اثنين الى عشرة) ومن (واحد الى تسعة) من الجزء الاول من الاعداد المركبة • ومن الجزء الاول من الاعداد المعطوفة •

وحكمه : مطابقة المعدود في التذكير والتأنيث لانه وصف فيقال: الكتاب الثاني، والغرفة الثالثة، والسنة السابعة والاربعون، والعام الحادي والخمسون وهكذا •

تصريفات الافعال

الماضي والمضارع والامــر

ينقسم الفعل باعتبار دلالته على الزمن الى : ماضي ومضارع وامر .

١ ـ الماضي : هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن مضى. نحو: قرأ . أسلم . وهو اصل الافعال .

٢ ـ المضارع : هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمـن حـال او مستقبل. نحو : يكتب. يقرأ .

(طريقة صياغته) :

لصياغة الفعل المضارع من الفعل الماضي يتبع ما يلي :

أ ـ بدؤه بواحد من حروف الزيادة الأربعة التي يجمعها قولنـا (نأتـي) والمعروفة بـ (حروف المضارعة) ، فيقال في ذهب : اذهب ونذهب وتذهـب ويذهـب .

ب ـ حذف الهمزة المزيدة من بناء (افعل)، فيقال فـي اكرم واحسن : يكرم ويحسن .

ج ـ حذف الواو من الماضي المبدوء بها (المثال) فيقال ورث وولي : يرث ويلـي .

(حركة اوله) :

١ ـ يضم حرف المضارعة من الفعل اذا كان ماضيه رباعيا نحو: يدحـرج ويكرم ويقاتل ويقدس ، واذا كان مبنيا للمجهول ـ كما سيأتي ـ .

٢ ـ يفتح حرف المضارعة اذا لم يكن ماضيه رباعيا نحو : ينصر ويتعلـم

ويتقاتـــل ويستغفـــر •

(حركة ما قبل اخره) :

١ ــ اذا كان ماضيه مبدوءا بالتاء الزائدة فتح ما قبل اخره • نحـــو : يتدحرج ويتجلبب ويتقدم ويتقاتل •

٢ ــ اذا كان ماضيه غير مبدوء بالتاء كسر ما قبل اخره • نحو : يدحرج ويكرم ويقدم ويقاتل ويستغفر •

ويستعمل الفعل المضارع المبدوء بالهمزة للمتكلم المفرد نحو: انا اذهب، والمبدوء بالنون للمتكلم غير المفرد ، او له عند التعظيم نحو : نحـــن نذهب ، والمبدوء بالتاء للمخاطب المفرد نحو : انت تذهب، وللغائبة المفردة نحو : فاطمة تذهب، والمبدوء بالياء للغائب المفرد نحو : هو يذهب •

٣ ــ الامر : هو الفعل الدال على الامر بهيئة• نحو : اكتب واذهب•

(طريقة صياغته) :

١ ــ يصاغ فعل الامر من الفعل المبدوء بهمزة وصل على وزن (افعل) ــ بفتح عينه ــ على زنة (افعل) ــ بكسر عينه ــ نحو : اكرم : اكرم• وآمـــن: آمـــن •

٢ ــ ومن الفعل الذي يكون ثاني مضارعه ساكن يصاغ على زنة المضارع بعد حذف حرف المضارعة وابداله بهمزة وصل مضمومة اذا اخذ من الثلاثـــي الذي عين مضارعه مضمومة بضمة اصلية لازمة نحو : انصر واكتب واشرف •

وابداله بهمزة وصل مكسورة فيما عدا ذلك نحو : استخرج واستقـــم وافتح واضرب واعلم •

٣ ــ ومن الفعل الذي يكون ثاني مضارعه متحركا يصاغ على زنـــــة المضارع بعد حذف حرف المضارعة، فيقال في يزخرف : زخرف، وفي يشارك: شارك • وهكذا •

تصريف الفعل مـع الضمائـر

يراد بالضمائر ـ هنا ـ ضمائر الرفع المتصلة •

١ ـ الماضي :

يتصرف الفعل الماضي مع ضمائر الرفع الى ثلاثة عشر مثالا :

للمتكلم : نصرت • نصرنا •

للمخاطب : نصرت ـ بفتح التاء ـ (للمذكر المفرد) نصرت ـ بكسر التاء ـ (للمؤنثـة المفردة) نصرتما (للمثنى مذكرا ومؤنثا) نصرتم (للجمع المذكر) نصرتن (للجمع المؤنث) •

للغائب : نصر (للمذكر المفرد) نصرت ـ بسكون التاء ـ (للمؤنثة المفردة) نصرا (للمثنى المذكر) نصرتا (للمثنى المؤنـث) نصروا (للجمـع المذكر) نصرن (للجمع المؤنث) •

٢ ـ المضارع :

ويتصرف المضارع مع ضمائر الرفع الى ثلاثة عشر مثالا ايضا :

للمتكلم : انصر (للمفرد) • ننصر (لغير المفرد وله معظماً نفسه) •

للمخاطب : تنصر (للمفرد المذكر) • تنصرين (للمفرد المؤنث) • تنصران (للمثنى مذكرا ومؤنثا) ، تنصرون (للجمع المذكر) تنصرن (للجمع المؤنث)•

للغائب : ينصر (للمفرد المذكر) تنصر (للمفرد المؤنث) ينصران (للمثنـى المذكر) تنصران (للمثنى المؤنث) ينصرون (للجمع المذكر) ينصرن (للجمـع المؤنث) •

٣ ـ الامر :

ويتصرف الامر مع ضمائر الرفع الى خمسة امثلة فقط لانه لا يأتي الا الى المخاطب وهي : انصر (للمفرد المذكر) انصري (للمفرد المؤنث) انصرا (للمثنى مذكرا ومؤنثا) انصروا (للجمع المذكر) انصرن (للجمع المؤنث) •

الافعال الخمسة :

الافعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصل به الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة •

وسميت بـ (الافعال الخمسة) لتأتي خمسة امثلة منها هي :

تنصران (للمخاطبين) • ينصران (للغائبين) • تنصرون (للمخاطبين)• ينصرون (للغائبين) • تنصرين (للمخاطبة) •

وقد تقدمت في موضوع تصريف الافعال مع الضمائر •

الجامد والمشتق

ينقسم الفعل باعتبار التصريف وعدمه الى : جامد ومشتق •

١ ــ الجامد : هو الفعل الملازم لصيغة واحدة •
وهو على ثلاثة انواع هي :

أ ــ الملازم لصيغة الماضي امثال : عسى •تبارك•ليس•نعم•بئس•حبذا•
ب ــ الملازم لصيغة المضارع مثل : تهيط (بمعنى يصيح) •
ج ــ الملازم لصيغة الامر امثال : هب• تعلم• هات • هلم • تعال •

٢ ــ المشتق : هو الفعل غير الملازم لصيغة واحدة وينقسم الى تام وناقص •

أ ــ التام : وهو المتصرف الى الافعال الثلاثة نحو : نصر ينصر انصر•
ب ــ الناقص : وهو المتصرف الى نوعين من الافعال الثلاثة فقط •
والناقص على نوعين هما :

أ ــ ما جاء منه الماضي والمضارع فقط نحو : كاد يكاد• اوشك يوشك• ما برح ما يبرح • ما زال ما يزال• ما انفك ما ينفك •
ب ــ ما جاء منه المضارع والامر فقط نحو : يذر ذر• يدع دع •

المجـرد والمزيـــد

وينقسم الفعل باعتبار اصالة حروفه وزيادتها الى : مجرد ومزيد فيه .

١ ــ المجرد : هو الفعل المؤلف من حروف اصول ليس فيها زيادة .

٢ ــ المزيد فيه : هو الفعل المؤلف من حروف اصول معها من حـــروف الزيــادة .

وينقسم المجرد الى : ثلاثي ورباعي .

١ ــ الثلاثي : هو ما تألف من ثلاثة حروف اصول .

٢ ــ الرباعي : هو ما تألف من اربعة حروف اصول .

وينقسم المزيد فيه الى خمسة اقسام، وذلك في ضوء ارتفاع الزيادة على المجردين المذكورين (الثلاثي والرباعي) الى ستة احرف، وسيتضح هذا عند ذكر الابنية الاتيــة .

ولكل من المجرد والمزيد فيه ابنية واوزان خاصة هي كما يلي :

ابنيــــة الثلاثـــي المجرد :

للثلاثي المجرد ستة اوزان تعرف بتوافق واختلاف حركة العين في الماضي والمضارع وتسمى (ابواب الثلاثي المجرد) وهي :

١ ــ **فعل يفعل** ــ بفتح العين في الماضي وضمها في المضــارع ــ نحو : نصر ينصر ويعرف بالباب الاول وبباب نصر .

٢ ــ **فعل يفعل** ــ بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ــ نحــو :

ضرب يضرب ويعرف بالباب الثاني وبباب ضرب •

٣ ــ فعل يفعل ــ بفتح العين فيهما ــ نحو : فتح يفتح• ويعرف بالباب الثالث وباب فتح• ويشترط فيه ان تكون عينه او لامه حرفا من حروف الحلق الستة وهي :

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء •

٤ ــ فعل يفعل ــ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ــ نحو: علم يعلم ويعرف بالباب الرابع او باب علم •

٥ ــ فعل يفعل ــ بضم العين فيهما ــ نحو : كرم يكرم وحسن يحسن ويعرف بالباب الخامس وباب كرم وباب حسن •

٦ ــ فعل يفعل ــ بكسر العين فيهما ــ نحو : حسب يحسب ويعرف بالباب السادس وباب حسب •

وجميع الافعال من هذه الابواب الستة فيها المتعدي وفيها اللازم الا افعال الباب الخامس فانها جميعها لازمة •

ابنية الثلاثي المزيد :

للفعل الثلاثي المزيد فيه اثنا عشر بناء، وهي على ثلاثة انواع :

(ابنية الثلاثي المزيد فيه حرف واحد) •

١ ــ افعل يفعل ــ بزيادة الهمزة من اوله ــ نحو : اكرم يكرم واصبح يصبح •

٢ ــ فعّل يفعل ــ بتضعيف عينه لزيادة حرف من جنسها مدغما فيها ، نحو : طوّف يطوف •

٣ ــ فاعل يفاعل ــ بزيادة الالف بعد فاء الفعل ــ نحو : قاتل يقاتل •

(ابنية الثلاثي المزيد فيه حرفان) :

١ ــ انفعل ينفعل ــ بزيادةالهمزةوالنون من اوله ــ نحو: انكسر ينكسر•

٢ ــ افتعل يفتعل ــ بزيادة الهمزة من اوله والتاء بعد فائه ــ نحو : اجتمع يجتمع •

٣ ــ افعلّ يفعل ــ بزيادة الهمزة من اوله وحرف من جنس لام الفعل من اخره مدغم فيه• نحو : احمر يحمر •

٤ ـ تفعل يتفعل ـ بزيادة التاء من اوله وحرف اخر من جنس عينه مدغم فيها • نحو : تكلم يتكلم •

٥ ـ تفاعل يتفاعل ـ بزيادة التاء من اوله والالف بعد فائه • نحو : تباعد يتباعد •

(ابنية الثلاثي المزيد فيه ثلاثة احرف) :

١ ـ استفعل يستفعل ـ بزيادة الهمزة والسين والتاء ـ نحو : استخرج يستخرج •

٢ ـ افعوعل يفعوعل ـ بزيادة الهمزة من اوله وحرف اخر من جنس عينه وواو تقع رابعة• نحو : اعشوشب يعشوشب •

٣ ـ افعوّل يفعول ـ بزيادة الهمزة من اوله والواوين بين عينه ولامه نحو : اجلوذ يجلوذ •

٤ ـ افعالّ يفعال ـ بزيادة الهمزة في اوله والالف بعد عينه وحرف اخر من جنس لامه مدغم فيه• نحو : احمار يحمار •

ابنيـة الرباعـي المجـرد :

للفعل الرباعي المجرد بناء واحد هو (فعلل يفعلل) نحو : دحرج يدحرج وزلزل يزلزل •

ابنيـة الرباعـي المزيد :

للرباعي المزيد فيه ثلاثة اوزان ، وهي على نوعين :

(ابنية الرباعي المزيد بحرف واحد) :

١ ـ تفعلل يتفعلل ـ بزيادة التاء في اوله ـ نحو : تدحرج يتدحرج•

(ابنية الرباعي المزيد بحرفين) :

١ ـ افعنلل يفعنلل ـ بزيادة الهمزة في اوله والنون بعد عينه نحو: احرنجم يحرنجم •

٢ ـ افعلّل يفعلل ـ بزيادة الهمزة من اوله وحرف آخر من جنس لامه الثانية مدغم فيها• نحو : اقشعر يقشعر •

ملحقـات الرباعـي :

الحق بالرباعي المجرد والمزيد فيه بنوعية ابنية هي :

(ابنية الملحق بالرباعي المجرد) :

١ ــ فوعل يفوعل ــ بزيادة الواو بعد فائه ــ نحو : حوقل يحوقل •

٢ ــ فيعل يفيعل ــ بزيادة الياء بعد فائه ــ نحو : بيطر يبيطر •

٣ ــ فعول يفعول ــ بزيادة الواو بعد عينه ــ نحو : جهور يجهور •

٤ ــ فعيل يفعيل ــ بزيادة الياء بعد عينه ــ نحو : عثير يعثير •

٥ ــ فعلل يفعلل ــ بزيادة حرف واحد من جنس لامه في اخره، نحو : جلبب يجلبب •

٦ ــ فعلى يفعلى ــ بزيادة الياء من اخره نحو : سلقى يسلقى •

(ابنية الملحق بالرباعي المزيد بحرف) :

١ ــ تفعلل يتفعلل ــ بزيادة التاء في اوله وحرف اخر من جنس لامه في اخره، نحو : تجلبب يتجلبب •

٢ ــ تفوعل يتفوعل ــ بزيادة التاء في اوله والواو بعد فائه نحو : تجورب يتجورب •

٣ ــ تفيعل يتفيعل ــ بزيادة التاء في اوله والياء بعد فائه نحو : تشيطن يتشيطن •

٤ ــ تفعول يتفعول ــ بزيادة التاء في اوله والواو بعد عينه • نحو : ترهوك يترهوك •

٥ ــ تفعلى يتفعلى ــ بزيادة التاء في اوله والياء في اخره • نحو:تسلقى يتسلقى •

(ابنية الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان) :

١ ــ افعنلل يفعنلل ــ بزيادة الهمزة في اوله والنون بعد عينه وحرف اخر من جنس لامه في اخره • نحو : اقعنسس يقعنسس •

٢ ــ افعنلى يفعنلى ــ بزيادة الهمزة في اوله والنون بعد عينه والياء في اخره • نحو : اسلنقى يسلنقى •

ومجموع هذه الاوزان للمجرد والمزيد فيه من الافعال وملحقاتها خمسة وثلاثون وزنا •

وقد ذكر الصرفيون لهذه الاوزان معاني تخصها، وعرفوا باللازم منها وبالمتعدي، وبالمشترك بينهما •

وبغية التعرف على ذلك يرجع الى امثال (متن البناء) •

الصحيح والمعتـل

ينقسم الفعل باعتبار نوعية حروفه الى : صحيح ومعتل .

١ ـ الصحيح : وهو ما كانت حروفه الاصول صحيحة وليست بحـروف علـة . نحو : كتب وقرأ .

٢ ـ المعتل : وهو ما في حروفه الاصول شيء من حروف العلة، نحـو: قال ووعد ووفى .

وينقسم الصحيح الى : سالم ومهموز ومضاعف .

١ ـ السالم : وهو ما سلمت حروفه الاصول من الهمز والتضعيف، مثل: ذهب وفرح .

٢ ـ المهموز : وهو ما كان احد حروفه الاصول همزة، نحو : اخـــذ وسأل وقرأ .

٣ ـ المضاعف : وهو في الثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحـد، نحو : مد وامتد، وفي الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينـه ولامه الثانية من جنس اخر، نحو : زلزل .

وينقسم المعتل الى : مثال واجوف وناقص ولفيف .

١ ـ المثال : وهو ما كانت فاؤه حرف علة، نحو : وعد، يسر .

٢ ـ الاجوف : وهو ما كانت عينه حرف علة، نحو : قال، باع.

٣ ـ الناقص : وهو ما كانت لامه حرف علة، نحو : غزا، رمى .

٤ ـ اللفيف : وهو ما كان فيه حرفا علة . نحو : وفى، وينقسم اللفيــف

الى قسمين : مقرون ومفروق •

١ ـ اللفيف المقرون : وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو: طوى•

٢ ـ اللفيف المفروق : وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة نحو : وقى •

الخلاصـــة :

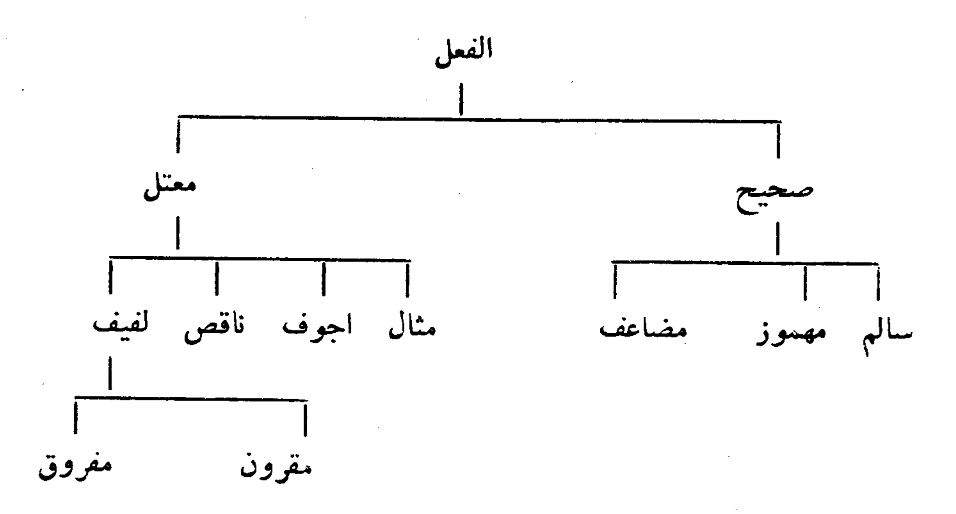

ولكل واحد من الاقسام الفرعية الثمانية : (السالم والمهموز والمضاعـف والمثال والاجوف والناقص واللفيف المقرون واللفيف المفروق) احكام خاصةهي:

احكـــام السالــم:

١ ـ لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر او تاء التأنيث به•

٢ ـ لا يحذف منه شيء عند تصريفه الى مشتقاته •

٣ ـ يسكن اخره اذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو : كتبت ونصرناكم•

٤ ـ يفتح اخره مع الف الاثنين ويضم مع واو الجماعة ويكسر مع يـاء المخاطبة، وكل ذلك للمناسبة، نحو نصرا • نصروا • تنصرين •

احكام المهمـوز :

١ ـ حكم المهموز من حيث اتصال الضمائر به حكم السالم •

٢ ـ تحذف همزة : اخذ واكل وامر وسأل من اوامرها للتخفيف، فيقال: خذ وكل ومر وسل .

٣ ـ تحذف همزة (رأى) من المضارع والامر بعد نقل حركتها الى الفاء فيقال : يرى ورَهْ .

٤ ـ تحذف همزة (ارى) الواقعة عينا والتي اصلها (ارأى) في الماضي والمضارع والامر ومشتقاتها، فيقال : ارى ونرى وأرِ .

احكام المضاعف :

أ ـ الماضي :

١ ـ يجب فيه الادغام اذا اتصل به ضمير رفع ساكن، نحو : مداء مدواء مدي . وكذلك اذا اتصلت به تاء التأنيث نحو : امتدت .

٢ ـ يجب فيه فك الادغام اذا اتصل به ضمير رفع متحرك نحو : مددت، مددنا . مددن .

٣ ـ اذا كان مكسور العين واسند الى الضمير المتحرك جاز فيه ثلاثة اوجه :

أ ـ تطبيق القاعدة المتقدمة وهي : وجوب فك الادغام نحو : ظللت .

ب ـ حذف عينه مع بقاء فتحة الفاء على حالها نحو : ظلت، ومنه قوله تعالى : (فظلتم تفكهون) وهي لغة بني عامر .

ج ـ حذف العين ونقل كسرتها الى الفاء نحو : ظِلت .

وهي لغة لبعض اهل الحجاز .

ب ـ المضارع :

١ ـ يجب فيه الادغام اذا اسند الى ضمير رفع ساكن . نحو : يمدان . يمدون ـ تمدين .

٢ ـ يجب فك الادغام اذا اسند الى ضمير رفع متحرك، نحو : يمددن،

٣ ـ يجوز فيه الادغام وفكه اذا كان مجزوما ومسندا الى اسم ظاهر او ضمير مستتر . نحو : لم يشدَّ ولم يشدد .

ج ـ الامر :

١ ـ يجب فيه الادغام اذا اسند الى ضمير ساكن، نحو: مداء مدواء مدي،

٢ ــ يجب فيه فك الادغام اذا اسند الى ضمير متحرك• نحو : امددن•
٣ ــ يجوز فيه الادغام وفكه اذا اسند الى الضمير المستتر نحو : مدّ • امدد • خفّ • اخفف •

احكــام المثــال :

أ ــ الماضي :
حكم الماضي المثال حكم السالم •
ب ــ المضارع والامر :
١ ــ حكم المثال اليائي منهما حكم السالم •
٢ ــ حكم المثال الواوي منهما وجوب حذف الواو بشرطين :
أ ــ ان يكون ماضيهما ثلاثيا مجردا •
ب ــ ان تكون عين المضارع مكسورة • نحو : يثق وثق يعد وعد•

احكــام الاجــوف :

١ ــ يجب حذف عينه اذا اسند ماضيه الى ضمير رفع متحرك لالتقــاء الساكنين • نحو : قلت • بعنا • قمن •
٢ ــ يجب كسر فائه ان كان على وزن (فعل) مكسور العين اذا اسند الى ضمير رفع متحرك• نحو : خفتُ مِتُ • هبتُ •
٣ ــ يجب ضم فاء الواوي ان كان على وزن (فَعل) مفتوح العين، نحو: صمت • قدت • قلت •
٤ ــ يجب كسر فاء اليائي ان كان على وزن (فعل) مفتوح العين ، نحو: بعت • طبت •
٥ ــ يجب ضم فائه ان كان على وزن (فعل) مضموم العين•نحو: طلت•
٦ ــ يجب قلب حرف العلة من الفعل على زنــة (انفعل) و (افتعل) الفاً لتحركه وانفتاح ما قبله نحو : انقاد ينقاد• اختار يختار •
٧ ــ يجب نقل حركة حرف العلة الى ما قبله في المضارع من الثلاثي على مثال : نصر وضرب نحو : (يقول) بسكون القاف وضم الواو، فتتحول الــــى

(يقول) بضم القاف وسكون الواو ـ ونحو (يبيع) بسكون الباء وكسر البـاء فتتحول الى (يبيع) بكسر الباء وسكون الياء. وهكذا .

٨ ـ يجب نقل حركة حرف العلة الى ما قبله ثم قلبه الفا وذلك في المضارع من الثلاثي على مثال (علم يعلم)، والمضارع الواوي من مثالي (افعل واستفعل) نحو : (يخوف) بسكون الخاء وفتح الواو فتتحول الى (يخوف) بفتح الخـاء وسكون الواو ثم تقلب الواو الفا لانها في الاصل متحركة وما قبلها مفتـوح. وهكـذا .

٩ ـ تحذف عين مضارعه اذا اسند الى الضمير المتحرك وكان مما يجـب فيه الاعلال نحو : يقلن ويرعن .

احكام الناقص المجرد من الضمير :

١ ـ اذا كان الناقص ماضيا ثلاثيا مجردا وعينه مضمومة ولامه واوا بقيت على حالها نحو : سرو .

٢ ـ اذا كان الناقص ماضيا ثلاثيا مجردا وعينه مضمومة ولامه ياء قلبت واوا لتطرفها بعد ضمة . نحو : نَهُوَ .

٣ ـ اذا كان الناقص ماضيا ثلاثيا مجردا وعينه مكسورة ولامه ياء بقيت على حالها نحو : بقي .

٤ ـ اذا كان الناقص ثلاثيا ماضيا مجردا وعينه مكسورة ولامه واوا قلبت ياء لتطرفها بعد كسرة . نحو : رضي .

٥ ـ اذا كان الناقص ثلاثيا مجردا وعينه مفتوحة قلبت لامه الفـا سـواء كان اصلها واوا او ياء وذلك لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو : سما ورمى .

٦ ـ اذا كان الناقص ماضيا غير ثلاثي قلبت لامه الفا لانها في الاصـل متحركة قبلها فتحة . نحو : نادى واهتدى .

٧ ـ اذا كان الناقص مضارعا لثلاثي واوي وحركة ما قبل الاخر ضمـة صارت اللام واوا. نحو : يسرو ويدعو.

٨ ـ اذا كان الناقص مضارعا لثلاثي يائي او لرباعي وحركة ما قبل الاخر كسرة صارت لامه ياء. نحو : يرمي ويعطي .

٩ ـ اذا كان الناقص مضارعا لثلاثي من بابي (علم وفتح) او لخماسـي

مبدوء بالتاء الزائدة وحركة ما قبل الاخر فتحة صارت لامه الفاء نحو : يرضى ويتزكـــى •

احكام الناقص المسند الى الضمير :

١ ــ اذا اسند ماضيه الى الضمير المتحرك وكانت لامه واوا او يــاء بقي على حاله• تقول : سروت ورضيت •

٢ ــ اذا اسند ماضيه الثلاثي الى الضمير المتحرك وكانت لامه الفــا ردت الى اصلها• نحو : دعوت ورميت •

٣ ــ اذا اسند ماضيه الى الضمير المتحرك وكان غير ثلاثي ولامه الفـــا قلبت ياء • نحو : اعطيت واستدعيت •

٤ ــ اذا لحقت ماضيه تاء التأنيث وكانت لامه واوا او ياء فتحت • تقول: سروت ورضيت •

٥ ــ اذا لحقت ماضيه تاء التأنيث وكانت لامه الفا حذفت لالتقاءالساكنين نحو : وعت ورمت وبنت •

٦ ــ اذا اسند ماضيه الى الف الاثنين وكانت لامه واوا او ياء بقــي على حاله نحو : سروا ورضيا •

٧ ــ اذا اسند ماضيه الثلاثي الى الف الاثنين وكانت لامه الفا ردت الى اصلها • نحو : دعوا وبقيا •

٨ ــ اذا اسند ماضيه غير الثلاثي الى الف الاثنين وكانت لامه الفا قلبت يــاء • نحو : ناديا واستدعيا •

٩ ــ اذا اسند ماضيه الى واو الجماعة حذفت لامه وفتح ما قبل الآخر ان كان الفيا • وضم ان كان واويا او يائيا • نحو : دعوا وسروا وبقوا •

١٠ ــ اذا اسند مضارعه الى نون النسوة وكانت لامه واوا او ياء بقــي على حاله• نحو : يدعون ويرمين •

١١ ــ اذا اسند مضارعه الى نون النسوة وكانت لامه الفا قلبت يــاء• نحو : يرضين ويخشين ويتناجين •

١٢ ــ حكم اسناده الى الف الاثنين حكم اسناده الى نون النسوة نحو: يدعوان ويرميان ويعطيان ويتناجيان •

١٣ ــ اذا اسند مضارعه الى واو الجماعة حذفت لامه وفتح ما قبل اخر الالفي، وضم ما قبل اخر الواوي واليائي نحو : يرضون ويخشــون ويسرون ويدعون ويرمون .

١٤ ــ اذا اسند مضارعه الى ياء المخاطبة حذفت لامه وفتح ما قبل اخــر الالفي وكسر ما قبل اخر الواوي واليائي نحو : تخشين وترمين وتدعين .

١٥ ــ اذا اسند امره الى نون النسوة او الف الاثنين وكانت لامــه ياء او واوا بقي على حاله. نحو : اسرون وارمين واسروا وارميا .

١٦ ــ اذا اسند امره الى نون النسوة او الف الاثنين وكانت لامه الفــا قلبت ياء . نحو : اخشين واخشيا .

١٧ ــ اذا اسند امره الى واو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت لامه وفتــح ما قبل الاخر في الالفي وكسر في الواوي واليائي مع ياء المخاطبة، وضم مــع واو الجماعة. نحو : اخشوا واخشي. وادعوا واسري وارموا وارمي .

احكام اللفيــف المقرون :

١ ــ حكم عينه حكم عين الفعل الصحيح فلا يدخله اي اعلال.
٢ ــ حكم لامه حكم لام الناقص .

احكــام اللفيف المفروق :

١ ــ حكم فائه حكم المثال.
٢ ــ حكم لامه حكم الناقص .

اللازم والمتعـــدي

ينقسم الفعل باعتبار تعديه الفاعل الى المفعول وعدمه الى : لازم ومتعد.

١ ــ اللازم : ــ ويسمى القاصر ايضا ــ وهو ما يقتصر على الفاعـــل ولا يتعداه الى المفعول به . نحو : ذهب وقام وجلس .

طرق معرفة اللازم :

يعرف لزوم الفعل عن طريق معناه وعن طريق صيغته :

أ ــ عن طريق معناه وذلك اذا :

١ ــ دل على سجية . نحو : حسن . قبح. شجع. جبن. .

٢ ــ دل على عرض . نحو : كسل. نشط. شبع. عطش .

٣ ــ دل على لون . نحو: احمر. اصفر .

٤ ــ دل على حلية . نحو : كحل. نجل .

٥ ــ دل على عيب . نحو : عور . حول .

٦ ــ دل على نظافة . نحو : طهر . نظف .

٧ ــ دل على دنس. نحو : قذر. دنس .

٨ ــ دل على مطاوعة فعل متعد الى واحد . نحو : انكسر امتد.تدحرج.

ب ــ عن طريق صيغته وذلك اذا جاء على واحد من الاوزان التالية :

١ ــ فعل ــ بضم العين ــ نحو : حصف .

٢ ــ انفعل . نحو : انطلق وانكسر .

٣ ــ افعل ــ بتضعيف اللام ــ نحو : ازورّ .

٤ ــ افعال ــ بتضعيف اللام ــ نحو : ادهام .

٥ ــ افعلل ــ بتضعيف اللام الثانية ــ نحو: اشمأز. اقشعر .

٦ ــ افوعل ــ بتضعيف اللام ــ نحو : اكوهد .

٧ ــ افعنلل . نحو : احرنجم .

٨ ـ افعنلى • نحو : احرنبى •

٢ ـ المعتدي ـ ويسمى المجاوز ايضا ـ وهو ما تجاوز اثره الفاعل الى المفعول به• نحو : كتب• قرأ •

علامتـــه :

ويعرف الفعل المتعدي بأن تتصل به هاء تعود على المفعول به • نحـو : الكتاب قرأتـه •

وان يصاغ منه اسم مفعول تام نحو : محمود ومقروء •

طرق جعـل اللازم متعديـا :

يتحول الفعل الثلاثي اللازم الى متعد بواحدة من طرق التعدية التالية:

١ ـ زيادة الهمزة قبل فائه• نحو : اكرم وانزل •

٢ ـ تضعيف عينه • نحو : عظّم وكرّم •

٣ ـ بواسطة حروف الجر• نحو : مررت بزيد، وصعدت على السطح•

٤ ـ زيادة الف المفاعلة بعد فائه• نحو: جالس •

٥ ـ زيادة الهمزة والسين والتاء من اوله• نحو: استخرج •

٦ ـ تحويل الفعل الى باب نصر للدلالة على المغالبة• نحو:فاخرته ففخرته•

٧ ـ تضمين الفعل اللازم معنى فعل متعد• نحو : (ولا تعزموا عقـــدة النكاح) حيث ضمن الفعل (تعزموا) معنى الفعل (تنووا) •

٨ ـ حذف حرف الجر (او نزع الخافض)•ويأتي هذا قياسا قبل انّ وانْ وكي المصدريات نحو (شهد الله انه لا اله الا هو) و (اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم) و (جئت كي اتعلم) •

طرق جعـل المتعدي لازما :

يتحول الفعل المتعدي الى لازم بطريقة من الطرق التالية :

١ ـ تضمين الفعل المتعدي معنى فعل لازم• نحو قوله تعالى : (فاصلح لي في ذريتي) بمعنى (بارك) •

٢ ـ تحويل المتعدي الى مثال كرم يكرم للدلالة على التعجب او المبالغة نحو : (ضَرب خالد) بمعنى (ما اضربه) •

٣ ـ وقوع الفعل مطاوعا الى متعد لواحد• نحو : اجتمع وانقاد •

٤ ـ التأخير عن المعمول• نحو (ان كنتم للرؤيا تعبرون) •

المبني للمعلوم والمبني للمجهـول

ينقسم الفعل باعتبار اسناده الى الفاعل او الى نائبه الى قسمين همـا: المبني للفاعل والمبني للمفعول .

١ ــ المبني للفاعل ــ ويسمى المبني للمعلوم ــ : وهو الفعل علـى هيئة (فَعَلَ) المسند الى فاعله . نحو : نصر وكتب .

٢ ــ المبني للمفعول ــ ويسمى المبني للمجهول ــ وهو الفعل عـلى هيئة (فُعِلَ) المسند الى المفعول به النائب عن الفاعل .

ولا يؤخذ الفعل المبني للمجهول الا من الفعل المتعدي ليصح اسنـاده الى المفعول به. ويؤخذ من الفعل اللازم مع الظرف والجار والمجرور والمصدر. والمسألة من مسائل علم النحو .

طريقة بناء الفعل للمفعول :

١ ــ الماضي :

أ ــ يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم اوله وكسر ما قبل اخره. نحو: كُتِبَ . حُفِظَ .

ب ــ ويضم ثانيه مضافا الى ما تقدم ان كان مبدوءا بتاء زائدة . نحو : تُعُلِّمَ .

ج ــ ويضم ثالثه مع ما تقدم في (أ) ان كان مبدوءا بهمزة وصل مزيدة.

نحـو : انُطلِق واستخرج .

د ـ واذا كان ثانيه او ثالثه الفا زائدة قلبت واواً نحو: قُوتِل وتُقوتِل.

هـ ـ واذا كان ثالثه الفا مقلوبة عن اصل قلبت ياء وكسر اوله نحو: قيل وبيع وصيم واختير وانقيد .

و ـ واذا كان متساعفا ضم اوله . نحو : مُدَّ وشُدَّ .

ز ـ وان كان اجوف مسندا الى الضمير المتحرك حذفت عينه وضم اوله ان كان مما يكسر في المبني للمعلوم فرقا بينهما نحو : خُفت . وكسر اوله ان كان مما يضم في المبني للمعلوم فرقا بينهما ايضا نحو : سِمت .

٢ ـ المضارع :

ا ـ يبنى الفعل المضارع بضم اوله وفتح ما قبل اخره. نحو: يكتب ويقرأ.

ب ـ واذا كان اجوف تقلب عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بعد نقل حركتها الى ما قبلها نحـو : يُقال ويُخاف .

٣ ـ الامر :

لا يبنى فعل الامر للمجهول، واذا اريد استعمال ما يدل على الامر مبنيا للمجهول يجاء بمضارعه المقترن بلام الامر مبنيا للمجهول نحو: ليُقرأ الكتابُ.

الافعال المبنية للمجهول :

في العربية عدة افعال جاءت ملازمة للبناء للمجهول امثال : زهي. عني. زكم. صم. جن. سل. شده. امتقع او (انتقع). فلج. غم الهلال. اغمي عليه طل دمه . نفست المرأة . نتجت الناقة . بهت . اولع . رهص . هزل .

وقد يأتي بعضها ـ في رأي بعضهم ـ مبنيا للمعلوم مثل : هزل ونتج وطل دمه وزكم .

الفعــــل المؤكــد

ينقسم الفعل الى : ما يصح توكيده وما لا يصح توكيده.

والذي لا يصح توكيده ولا يجوز هو الفعل الماضي لدلالة التوكيد على المستقبل ودلالة الفعل على المضي .

والذي يصح توكيده فعل الامر مطلقا والفعل المضارع بشروط.

واداة التوكيد ـ هنا ـ النون . وهي على نوعين: ثقيلة وهي المشددة، وخفيفة وهي غير المشددة .

شروط توكيـد المضارع :

يشترط لتوكيد الفعل المضارع ما يلي :

١ ـ ان يسبق باداة امر مثل ليقرأن .

٢ ـ ان يسبق باداة نهي مثل لاتقرأن .

٣ ـ ان يسبق باداة استفهام مثل هل تقرأن .

٤ ـ ان يسبق بلا النافية مثل (واتقوا فتنة لاتصيبن) .

٥ ـ ان يسبق بان الشرطية المدغمة بما الزائدة مثل (اما تخافن مـن قوم خيانــة) .

٦ ـ ان يقع في جواب القسم ولا فاصل بينه وبين لام القسم وغيـــر مقترن بنفي او بما يخلصه للحال مثل (تالله لاكيدن اصنامكم) .

وتأكيد الفعل مع القسم لازم •

حكم اخر الفعل المؤكد :

يفتح اخر الفعل اذا كان مسندا الى اسم ظاهر او الى ضمير المفرد المذكر، نحو : لينصرن زيد، ولتقرأن •

تأكيـد الافعال الخمسة :

١ ـ اذا اسند الفعل المؤكد الى ضمير الاثنين حذفت نون الرفع وكسرت نون التوكيد نحو : لتقضيان •

٢ ـ اذا اسند الفعل المؤكد الى ضمير الجماعة الذكور وكان صحيحا حذفت واو الجماعة ونون الرفع وبقيت الضمة التي قبلها دليلا عليها نحو: لتكتبـن •

٣ ـ اذا اسند الفعل المؤكد الى واو الجماعة وكان ناقصا وما قبل حرف العلة مضموما او مكسورا حذفت لام الفعل مع ما تقدم من حكم في الفقرة(٢) نحو : لتدعن ولتقضن •

٤ ـ اذا اسند الفعل المؤكد الى واو الجماعة وكان ناقصا وما قبل حرف العلة مفتوحا حذفت لام الفعل ايضا وبقيت الفتحة وضمت واو الجماعة نحو: لتسعون ولتبلون •

٥ ـ اذا اسند الفعل المؤكد الى ياء المخاطبة حذفت الياء ونون الرفع وابقيت كسرة ما قبل الاخر دليلا على الياء المحذوفة، نحو: لتكتبن •

٦ ـ اذا اسند الفعل المؤكد الى ياء المخاطبة وكان ناقصا ولامه مفتوحة فتح ما قبل الياء، وكسرت الياء نحو : لتسعين ولتبلين •

توكيد المضارع مع نون النسوة :

اذا اسند الفعل المؤكد الى نون الاناث زيد بين النونين الف وكسرت نون التوكيد نحو : لتكتبان ولتسعيان •

توكيد فعل الامـر :

احكام توكيد فعل الامر هي احكام توكيد الفعل المضارع.

مواضع استعمال نوني التوكيد :

في كل موضع يصح فيه استعمال النون الثقيلة يصح فيه استعمال النون الخفيفة الا في موضعين فلا يصح فيهما استعمال النون الخفيفة لانها لا تقـع بعد الالف ، وهما : مع الفعل المسند الى الف الاثنين، والفعل المسند الـــى نون النسوة .

تصريفات عامة

تعد الموضوعات التاليـــة اهـم
موضوعات علـم الصرف لتدخلها
المباشر بتقويـم بنيـة الكلمـــة
ولاشتراكهـــا بيـن الاسمـاء
والافعال ، ولتعـدد طـرق التغيير
الصرفي فيهـا بالقلـب والحذف
والاسكـان .

الابـــــدال

الابدال : هو وضع حرف مكان حرف اخر، او ابدال حرف باخر .

والابدال **هذا** يعم النوعين التاليين وهما : الاعلال والقلب ولئلا يقع الخلط بينهما سأقتصر ـ هنا ـ على ذكر القواعد غير الاعلالية والقلبية، وذكر مـــا سواها في مواضعها من الموضوعين المذكورين .

حروفـه :

والحروف التي يقع فيها الابدال تسعة هي : الواو والياء والالف والميـــم والطاء والدال والهاء والهمزة والتاء .

قواعـــده :

١ ـ قلب الالف واوا :

تقلب الالف واوا فيما يلي :

أ ـ اذا وقعت بعد ضمة نحو : بويع وضورب ، وضويرب فـــي تصغيـــر ضـــارب .

ب ـ اذا وقعت قبل ياء النسب نحو : فتوي وحبلوي .

ج ـ وفي المثنى وجمع المؤنث السالم للثلاثي الواوي اللام نحـــو :
عصوان وعصوات •

٢ ـ قلب الالف ياء :
تقلب الالف ياء في المواضع التالية :

أ ـ اذا وقعت بعد كسرة كما في تصغير وتكسير مصباح : مصيبيـــح
ومصابيح •

ب ـ اذا وقعت بعد ياء التصغير • نحو : غزيل •

ج ـ في تثنية وجمع المؤنث السالم للثلاثي اليائي اللام• نحو:فتيانوفتيات•

د ـ في تثنية وجمع المؤنث السالم لغير الثلاثي• نحو: حبليان وحبليات•

٣ ـ قلب التاء طاء :
تبدل التاء طاء في الفعل على زنة (افتعل) ومشتقاته اذا كانت فاؤه واحدا
من حروف الاطباق الاربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء• نحو : اصطبـر •
اضطرب• اطلب • اظطلم •

٤ ـ قلب التاء دالا :
تبدل التاء دالا في الفعل على وزن (افتعل) ومشتقاته اذا كانت فاؤه دالا
او ذالا او زايا• نحو : ادان• اذكر• ازدان •

٥ ـ قلب الهاء همزة :
تبدل الهاء همزة في مثل (ماء) فان اصله (ماه) او (موه) بدليـــل جمعـه
على (مياه) وتصغيره على (مويه) •

الاعـــــلال

الاعلال : هو تغيير حرف العلة .

ويأتي التغيير ـ هنا ـ عن طرق ثلاثة هي : القلب والحذف والاسكان.

١ ـ قواعد القلب :

أ ـ قلب الواو والياء الفا :

تبدل الواو والياء الفا اذا تحركتا وكان ما قبلهما مفتوحا نحو : قـــال من (قَوَلَ) ورمى من (رَمَيَ) .

ويشترط لتحقق هذا القلب ما يلي :

١ ـ ان تكون حركة الواو والياء اصلا .

٢ ـ ان تكون فتحة ما قبلهما متصلة في كلتيهما .

٣ ـ ان يكون ما بعدهما متحركا ان كانتا عينين .

٤ ـ الا يقع بعدهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين .

٥ ـ الا تقعا عينا للفعل على وزن (فعل) ـ بكسر العين ـ او لمصدره.

٦ ـ الا تقع الواو عينا في الفعل على زنة (افتعل) الدال على المشاركـة نحو : اجتوروا بمعنى تجاوروا .

٧ ـ الا تتليا بحرف يستحق الاعلال لان الاعلال للمتأخر .

٨ ـ الا تقعا عينا لما اخره زيادة مختصة بالاسماء كألف التأنيث فـــي

الصورى •

ب قلب الواو يـاء :

تبدل الواو ياء في المواضع التالية :

١ ــ اذا وقعت متوسطة ساكنة بعد كسرة • نحو: ميزان وميقات •

٢ ــ اذا اجتمعت هي والياء في كلمة وكانت السابقة منهما ساكنــة• نحو : سيد وريان فان اصلهما سيود ورويان •

٣ ــ اذا وقعت طرفا في جمع على وزن (فعول) نحو : عصي ودلي فـان اصلهما عصوّ ودلوّ فقلبت الاخيرة منهما ياء لتطرفها بعد ضمة ثم قلبت الاولى ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم قلبت ضمة العين كسرة لمناسبة الياء •

٤ ــ اذا وقعت متطرفة بعد ثلاثة احرف نحو : ادعيت واصطفيت •

٥ ــ اذا وقعت عينا اثر كسرة في فعل مبني للمجهول نحو: يقيم •

٦ ــ اذا وقعت متطرفة بعد كسرة نحو : رضي وقوي •

٧ ــ اذا وقعت عينا لمصدر فعل اعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها الف•نحو: صيام وانقيـاد •

٨ ــ اذا وقعت عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة • نحو:حيل وديم•

٩ ــ اذا وقعت لاما لفعلى ــ بضم فسكون ــ وصفا نحو : دنيا وعليا •

١٠ ــ اذا وقعت لاما لوزن (مفعول) الذي ماضيه على (فعل) ــ بكسر العين ــ نحو : مرضي •

ج ــ قلب الياء واوا :

تبدل الياء واوا في المواضع التالية :

١ ــ اذا وقعت ساكنة بعد ضمة • نحو : موقن وموسر •

٢ ــ اذا وقعت لاما لوزن (فعلى) اسما نحو : تقوى وفتوى •

٣ ــ اذا وقعت عينا لوزن (فعلى) ــ بالضم ــ نحو : طوبى •

٤ ــ اذا وقعت بعد ضمة نحو : قضو ونهو (فعلين بنيا للمبالغة في القضاء والنهي) •

د ــ قلب الواو والياء تاء :

تبدل الواو والياء تاء اذا وقعتا فاء لوزن (افتعل) وفروعه ، نحو : اتعد واتصل واتسر ••

هـ ــ قلب الواو ميماً :

تبدل الواو ميماً في مثل (فم) بدليل جمعه على (افواه) •

٢ ــ قواعد الحذف :

ينقسم الحذف ــ هنا ــ الى قسمين :

أ ــ اعتباطي • ويأتي لمجرد التخفيف كحذف لام يد ودم وأخ واب •

ب ــ تصريفي • ويأتي لعلة تصريفية كالثقل والتاء الساكنين • ومواضعه ما يأتي :

١ ــ تحذف الواو للثقل اذا وقعت بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسرة

نحو (يلد) فان اصله (يَوْلِدِ)

٢ ــ تحذف الهمزة للثقل من مضارع (افعل) واسم فاعله واسم مفعوله •
نحو : يكرم ومكرم فان اصلهما يؤكرم ومؤكرم •

٣ ــ تحذف عين الفعل الماضي الاجوف عند اسناده الى الضمير المتحرك
لالتقاء الساكنين نحو : قلت وبعت •

٤ ــ تحذف عين الفعل الاجوف من المضارع المجزوم لالتقاء الساكنين
نحو : لم يقل ولم يبع •

٥ ــ تحذف لام الفعل الناقص عند اتصاله بواو الجماعة او ياء المخاطبة
نحو : غزوا ويغزون وتغزين •

٦ ــ تحذف لام اسم الفاعل من الناقص عند تنوينه في حالتي الرفع والجر
وعند جمعه جمع مذكر سالما نحو : قاضٍ وقاضون •

٣ ــ قواعد الاسكان :

يتم اسكان كل من الواو والياء من حروف العلة عن طريقي : حذف الحركة او نقلها :

أ ــ الحذف :
يسكن كل من الواو والياء بحذف الضمة او الكسرة اذا كان ما قبلهما متحركا بضمة او كسرة • نحو : يغزو ويرمي والغازي والرامي •

ب ــ النقل :
تنقل حركة كل من الواو والياء الى الساكن قبلهما مثل : يقوم ويبيع ومقيم ومبيع فان اصلها : يقوم كينصر ويبيع كيضرب ومقوم كنعم ومبيع كمجلس •

القلب (او تخفيف الهمزة)

القلب : هو قلب الهمزة حرف علة وبالعكس .

قواعده :

أ ـ قلب الواو والياء همزة :
تبدل الواو والياء همزة في اربعة مواضع هي :

١ ـ اذا تطرفتا بعد الف زائدة نحو : سماء وبناء فان اصلهما سماو وبناي.

٢ ـ ان تقعا عيناً لاسم فاعل اعلتا في فعله نحو : قائل وبائع فان اصلهما قاول وبايع .

٣ ـ ان تقعا بعد الف صيغة منتهى الجموع (مفاعل) وشبهه ، وهما مد زائد في المفرد نحو : عجائز وصحائف فان اصلهما عجاوز وصحايف :

٤ ـ ان تقعا ثانيتي حرف لين بينهما الف (مفاعل) نحو : اوائل .

ب ـ قلب الهمزة واواً او ياء :
تبدل الهمزة واواً أو ياء في موضعين هما :

١ ـ اذا وقعت الهمزة عارضة بعد الف (مفاعل) نحـو خطايا وقضايا فان اصلهمـا خطائى وقضائى ٠

٢ ـ اذا التقت همزتان في كلمة واحدة نحو : اومن ايمانا فـان اصلهمـا اؤمن ائماناً ٠

ج ـ قلب الواو همزة :
تبدل الواو همزة اذا تصدرت قبل واو متحركة او متأصلة ساكنة نحو: اواصل واواقٍ جمع واصلة وواقية

د ـ قلب الهمزة واواً :
تبدل الهمزة واواً جوازا في الموضعين التاليين :

١ ـ اذا كانت مضمومة ضماً لازما غير مشددة نحو : وجوه وأجوه جمـع وجـه ٠

٢ ـ اذا كانت مكسورة في اول الكلمة نحـو : اشاح وافادة ووشـاح ووفـادة ٠

هـ ـ قلب الياء همزة :
تبدل الهمزة ياء جوازاً اذا وقعت الياء بعد الف وقبل ياء مشددة نحو : غائي نسبة للغايـة ٠

التعـــــويض

التعويض : هو زيادة حرف عوضاً عـن آخر محذوف :
والحرف المحذوف على نوعين : أصل وزائد .
والاصل المحذوف على ثلاثة انواع : فاء الكلمة او عينها او لامها .
ويأتي حذفه في المواضع التاليـة :

١ ـ في المصدر على وزن (فعلة) نحو : عدة وزنة فان اصلهما وعد ووزن، فحذفت فاؤهما وعوض عنها بالتاء من آخرهما .

٢ ـ في امثال : سيد وميت فان اصلهما فيعـل فحذفـت العيـن وعوض عنهـا بياء فيعل .

وفي امثال : صيرورة وكينونة فان اصلهما فيعلولـة فحـذفت العيـن وعوض عنهـا بيـاء فيعلولـة .

٣ ـ في باب سنة وثبة فان اصلهما سنو وثبي فحذفت اللام وعوض عنهـا بتاء التأنيث المتحركـة .

واما الحرف الزائد الآتي عوضاً عن حرف زائد آخر فكثير .
١ ـ منه : التاء في مثل فرازنة الآتية عوضا عـن ياء المد في فرازين .

٢ ـ منه : الياء في مثل دحيريج تصغير مدحرج الآتية عوضا عن الميـــم في مدحـــرج •

٣ ـ منه : الألف في مثل يمان وتهام الآتية عوضا عن احدى ياءي النسبةفي يمنـــي وتهامي •

التقـــاء الساكنين

من خصائص اللغـــة العربية عدم التقاء حرفين ساكنين فيهـــا سواء كانا في كلمة واحـــدة او في كلمتين .

ومن هنا اذا التقى حرفان ساكنان وجب التخلص مـــن التقائهما بحذف احدهما او بتحريكه .

قواعــده :

أ ـــ قواعـــد الحذف :

١ ـــ اذا التقى ساكنان وكان اولهما حرف علة حذف حرف العلـــة نحـــو : قـــل وبـــع .

٢ ـــ نون التوكيد الخفيفة اذا وليها ساكن فانها تحذف نحو لتقرأ الكتاب .

٣ ـــ تنوين العلم الموصوف بابن مضاف الى علم يحذف لالتقائه بسكون باء ابن نحو : خالد بن عمرو .

ب ـــ قواعد التحريـــك :

يتخلص من التقاء الساكنين اذا لم يكـــن اولهما حرف علة بتحريك الحرف

الثانـي وذلـك :

١ ـ اما بالكسر لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين نحو قلِ الحق.

٢ ـ واما بالضم وذلك في ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم نحو: كتب عليكمُ الصيـام . ولهمُ البشرى .

٣ ـ واما بالفتح وذلك في تاء التأنيث الساكنة اذا وليهـا ألف الاثنين نحو: جاءتَا . وفي نون (من) حرف الجر اذا دخلت على اسم محلى بأل نحو : منَ الدار وفي المضارع المضاعف المجزوم المقترن بهاء الغائبة . نحو (لم يردّها) وفي أمره المضموم العين نحو : ردّها .

★ ويغتفـر التقاء الساكنين فيمـا يلي :

١ ـ اذا التقى ساكنان وكان اولهما حرف لين وثانيهما مدغماً في مثله نحو: ولا الضّالين . وخاصة .

٢ ـ اذا التقيا فيما قصد تعداده من الكلمـات المفردة نحو : قافْ . واوْ .

٣ ـ في الوقف . نحـو : قالْ . وثوبْ .

همـزة الوصـــل

همزة الوصل : هي الهمزة التي يتلفظ بها في الابتداء ولا يتلفظ بهـا في درج الكـــلام .

وسميت بـ (همزة الوصل) لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن .

مواضعهـــا :

تأتي همزة الوصل في مواضع قياسية واخرى سماعية .

١ ـ القياسيـــة : وهي :

آ ـ الماضي الخماسي نحو : انطلق :

ب ـ الماضي السداسي غير المبدوء بالتاء نحو : استخرج .

ج ـ الامر من الثلاثي الساكنة عين مضارعه نحو : اكتب .

٢ ـ السماعية : في الاسماء التالية : اسم . ابـن . ابنم . ابنة ، امرؤ . امرأة . اثنان . اثنتان . است .

واختلف في همزتي (أل) و (أيمن) فذهب بعضهم الـى انهما همزتـا وصل وذهب بعضهم الى انهمـا همزتا قطـع .

الادغـــــــام

الادغام : هو ادخال اول الحرفين المتماثلين في الآخر .

ويأتي على انواع وفي اكثر الحروف .

واهمه : الادغام الواجب ويتحقق فيما يلي :

أ ــ في الحرفين المتماثلين المتحركين وذلك بتسكيـــن اولهمـــا وادغامـــه في ثانيهما نحو : مدّ وملّ وحبّ . بعد توفر الشروط التاليـــة :

١ ــ ان يكون الحرفان في كلمة واحدة .

٢ ــ الا يتصدر احدهمـــا .

٣ ــ الا يتصل احدهمـــا بمدغم .

٤ ــ الا يكونا في وزن ملحق بغيره .

٥ ــ الا يكونا في اسم على وزن (فعل) بفتحتين .

٦ ــ الا يكونا في اسم على وزن (فعل) بضمتين .

٧ ـ الا يكونا في اسم على وزن (فعل) بكسر ففتح •

٨ ـ الا يكونا في اسم على وزن (فعل) بضم ففتح •

٩ ـ الا تكون حركة احدهما عارضة •

١٠ ـ الا يكونا ياءين تحريك ثانيهما لازم •

١١ ـ الا يكونا تاءين في وزن (افتعل) •

ب ـ في المثلين الساكن اولهما والمتحرك ثانيهما نحو : جدّ وسآل بزنة (فعّال) بعد توفر الشرطين التاليين :

١ ـ الا يكون الحرف الاول حرف مد •

٢ ـ الا يكون الحرف الاول همزة مفصولة من الفاء •

الـوقـــف

الوقف : هو السكوت على آخر الكلمة .

قواعـده :

١ ـ اذا كان آخر الكلمة متحركا سكن : نحو خذِ الكتابْ .

٢ ـ اذا كان آخر الكلمة منوناً حذف التنوين نحو : هذا كتابْ الا في حالة النصب فانه يبدل ألفاً نحو : قرأت كتابا .

٣ ـ اذا كانت الكلمة اسماً منقوصا منونا رفعـا او جراً حذف تنوينها، نحو : هذا قاضْ وهذا كتاب قاضْ الا في حالة النصب فانه يبدل الفاً نحـو : رأيت قاضيا .

٤ ـ اذا كانت الكلمة مؤكدة بالنون الخفيفة وكان ما قبلهـا مفتوحـا قلبت النـون الفاً نحـو (لنسفعا) .

٥ ـ اذا كانت الكلمة مختومة بتاء التأنيث المتحركة قلبت هاء ساكنة نحو : فاطمه وعالمهْ . الا اذا كانت في جمع المؤنث السالم نحو : فاطمات ومسلمات فانهـا يوقف عليهـا تاء ساكنة .

٦ ـ يوقف بهاء السكت فيما يلي :

أ ـ ما الاستفهامية المجرورة نحو : لمهْ وفيمهْ وممَّه •

ب ـ المبني بناء لازماً نحو : كيفَهْ وهيَهْ وثمّهْ •

ج ـ الفعل المعتل المحذوف الآخر نحو : عهْ ولا تنه •

ـ والحمد لله رب العالمين ـ

ملحق

(معاني الكلمــات)

(حرف الألف)

آناء : ساعات الليل . (م) أني واني .

آيس : المرأة التي لم تحض في حياتهــا .

ابــاء : امتناع لعدم الرضا بالشيء وكراهته .

أبابيل : جماعات ، ويستعمل في موضع التكثير ، قال تعالى (وأرسل عليهم طيراً أبابيل) .

أبلق : ما كان فيه سواد وبياض من الحيوان كالفرس ونحوه . مؤنثه : بلقــاء (ج) بُلْــق .

ابن آوى : حيوان من الفصيلة الكلبية ، وهــو أصغر حجما مــن الذئب (ج) بنــات آوى .

اتسر : يقال : اتسر القوم الجزور ، أي جزروها واقتسموا اعضاءها .

اتعد : قبل الوعــد ووثق بــه .

اجلوذ ، يجلوذ ، اجلواذ : أسرع في السير .

احربنى : أضمر الشر وتهيأ للغضب .

احرنجم ، يحرنجم ، احرنجام : أراد أمراً ثم رجع عنه .

احمار ، يحمار : اشتدت حمرتــه .

أُخي : تصغير أخ .
ادان : دان .
ادكر : ذكـــر .
ادهـــام : يقال : ادهام الزرع اذا اشتد سواده لكثرة ريه .
أرَبَى : داهيـــة .
أرَجٌ : انتشار رائحة الطيب .
أرطى : نبات شجيري من الفصيلة البطاطية (م) أرطاة .
ازور : عنه : مال وانحرف .
اسلنقى : نام على ظهره . في الحديث الشريف : (فاذا الرجل مسلنق على قفاه).
أشابة : اخلاط من الناس (ج) أشائب .
أشاح = وشاح : ما يتوشح به . وقيل : نسيج عريض يرصع بالجوهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها .
اشمأز : ضاق بالامر ونفر منه ، وفي القرآن الكريم : (واذا ذكر الله وحـــده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة) .
أشهب : من فيه شعـــر يخالف البياض . (مؤنثه) : شهباء .
اشهيباب : اشتداد الشهبة .
اضبارة : حزمة من الصحف ضم بعضها الى بعض .
اطل : الخاصرة (ج) آطال .
اطلب : طلـــب .
اطيفال : تصغير اطفـــال .
اظطلم : ظلـــم .
اعشوشب : كثر عشبـــه .
اعشيشاب : مصدر (اعشوشب) .
اغدودن : الشعر : طال والتف . والنبت : اخضر حتى ضرب الـــى السواد مـــن شـــدة ريـــه .
اغديدان : مصدر اغدودن .
أغمي عليه : فقـــد حسه لعارض .
افادة = وفادة : مصدر : (وفد) .

اقشعر : ارتعـــد .

اقشعرار : ارتعـــاد .

اقعنسس : اجتمع على نفسه بصورة قدّم فيها بطنه وأخّر صدره .

اكحل : شديد سواد العين كأنها مكحولة (مؤنثه) كحلاء .

اكوهد : الشيخ او الفرخ : ارتعد من الضعف .

امتقع (انتقع) : لونه : تغير من حزن أو خوف او مرض .

انملة : عقدة الاصبع (ج) أنامل . وفي القرآن الكريم :

(واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ) .

اهيف : دقيق الخصر ضامر البطن (مؤنثه) هيفاء .

اواصل : (م) واصلة وهي الزانية .

اواق : (م) واقية وهي كل ما وقي بــه .

أيطل : الخاصرة (ج) أياطل .

اولع : به : تعلق بــه تعلقا شديدا .

اويدم : تصغير (آدم) .

(حرف الباء)

براساء = البرنساء وهم الناس .

برثن : مخلب السبع أو الطائر الجارح (ج) براثن .

برد : كساء مخطط يلتحف به (ج) ابراد وأبرد وبرود .

بردى : اسم نهــر بدمشق .

بغام : صوت الظبيــة .

بقاقة : كثير الكلام .

بهت : دهش مأخوذاً بالحجة ، وفي القرآن الكريم (فبهت الذي كفر) .

بهمى : اســم لنبات .

بويب : تصغير (بــاب) .

بيطر : شق جلد الدابــة ليداويهــا .

(حرف التاء)

تباشير : تباشير الشيء أوائله كتباشير الصبح والزهر .

تنفل : الثعلب •
تجلبب : لبس الجلباب •
تجورب : لبس الجورب •
تدحرج : اندفع منحدرا يدور على نفسه •
ترهوك : تموج في مشيه •
تسلقى : نام على ظهره •
تشيطن : صار كالشيطان أو فعل فعله •
تعاشيب : قطع متفرقة من العشب ، ويقال : أرض تعاشيب ، اذا كان فيها الوان من العشب •
تعبرون : تعلمون تأويلها •
تعلم : اعلم •
تفكهون : تتندمون •
تنبل : كسلان « تركية »

(حرف الجيم)

جؤذر : ولد البقرة الوحشية (ج) جآذر
جحمرش : عجوز كبيرة ، قال الراجز :

قد قرنوني بعجوز جحمرش
كأنما دلالها على الفرش
من آخر الليل كلاب تهترش

جخدب : اسم من اسماء الاسد •
جذل : فرَحٌ
جعفر : نهر •
جلباب : الثوب المشتمل على الجسد كله ، والملاءة تشتمل بها المرأة •
جلبب : جلببه : ألبسه الجلباب •
جن : زال عقله •
جنب : الغريب النازل في جوارك •
جنفاء : اسم مكان •

جهور : رفع صوته بالقول .
جوهر : حجر نفيس تتخذ منه الفصوص ونحوها .
جويرية : تصغير جاريـة .

(حرف الحاء)

حبارى : طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوزة، في منقاره طول .
حبك : جمـع حبـاك وهي طرق النجـوم فـي السماء ، قـال تعالـى (والسماء ذات الحبك) .
حثيثى : الحث على الشيء .
حسين : تصغير حسن .
حصف : استحكم عقله وجاد رأيه .
حقارة : الاستهانـة بالشيء .
حوقل : قال لا حول ولا قوة الا بالله .
حيل : جمع حيلة وهي الخديعـة .

(حرف الخاء)

خزعبلة : الباطـل .
خليطى : الاختـلاط .
خمصانة : هي من خلت بطنها وضمرت بسبب الجوع ، مذكرها : خمصان .
خيلاء : التكبر والعجب .

(حرف الدال)

دئـل : اسم لدويبة وقبيلة .
دبوقاء : العذرة .
دعوى : مصدر ادعى يدعي (ج) دعاوى ودعاوٍ .
دمقس : حريـر .
دنس : توسخ وتلطـخ .

دنينير : تصغير دينار •
ديـم : امطار يطول زمـانها في سكون (م) ديمة •
دويهيـة : تصغير داهيـة وهو الرجل البصير بالامور ،

(حرف الذال)

ذعـر : خوف •
ذفرى : الذفرى من الانسان والحيوان : العظم الشاخص خلف الاذن •
ذكرى : مصدر ذكر بمعنى حفظ واستحضر •
ذميل : سير البعير سيراً ليناً •

(حرف الراء)

رُبَع : الفصيل يولد في الربيع (ج) رباع وأرباع •
رجعى : رجوع ، وفي القرآن (ان الى ربك الرجعى) •
رجل نوم : كثير النـوم •
رجيل : تصغير رجل •
رحى : الرحا ، الرحى : الاداة التي يطحن بها (ج) أرحٍ وارحاء ورحي وأرحية•
رسيم : نـوع من عدو الناقـة •
رهص : رهصت الدابة : اصابتهـا الرهصة وهي ان يصيب باطـن حافرها شيء
يوهنه او ينـزل منه الماء من الاعياء •

(حرف الزاي)

زبرج : الحلية والزينة من وشي او جوهر او نحو ذلك (ج) زبارج •
زكم : اصابـه الزكـام •
زهي : بكذا زهواً اعجب به ، ويقال : زهي الشيء لعينك : حسن منظره ، وزهي
على الناس : تكبـر •
زيدل : زيـد •

(حرف السين)

ساطور : سكين عريض ثقيل ذو حد واحد يكسر به العظم .
سبطر : السبط الطويل ، يقال : شعر سبطر .
سبطرى : ضرب من المشي .
سرادق : فسطاط يجتمع فيه الناس لعرس أو مأتم وغيرهما .
سَرْوَ : شرف .
سفرجل : شجر مثمر من الفصيلة الوردية (ج) سفارج .
سفود : عود من حديد ينظم فيه اللحم ليشوى (ج) سفافيد .
سلسبيل : الشراب السهل المرور في الحلق لعذوبته ، واسم عين في الجنة قال تعالى (عيناً فيها تسمى سلسبيلا) .
سلس : عدم امتساك البول .
سلقى : استلقى على ظهره .
سل : اصيب بالسل .
سلهب : الطويل من الناس والخيل (ج) سلاهب وسلاهبة .
سهمى : الكذب والباطل .
سيراء : ثوب فيه خطوط صفر .
سليمان : تصغير سلمان .
سليمى : تصغير سلمى .
سنبل : جزء النبات الذي يتكون فيه الحب (ج) سنابل .

(حرف الشين)

شباب : هو حران الدابة يقال حرنت الدابة اذا وقفت بسبب شدة الجري ولم تنقد .
شده : دهش بالامر وتحير .
شراد : نفار البعير واستعصاؤه .
شرذمة : الجماعة القليلة من الناس ، وفي القرآن الكريم (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) ـ ج ـ شراذم .

شعبى : اسم موضع ، قال الشاعر :

أعبداً حل في شعبى غريباً
ألؤما لا أبا لك واغترابا

شقارى : شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر مبقع بنقط سود •

شقيق : نبات شديد الحمرة •

شملل : شمله : ألبسه الشملة •

شميسة : تصغير شمس •

شناعة : اشتداد القبح •

شية : علامة •

(حرف الصاد)

صاهل : فرس •

صديان : من اشتد عطشه • (مؤنثه) صديا •

صرد : طائر اكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار •

صرعى : جمع صريع وهو المصروع الذي يفقد شعوره لسكر او جنون •

صفارة : النحول او الذبول الدال على الضعف •

صم : أصيب بالصمم •

صهصلق : يقال : صوت صهصلق أي شديد ، قال الراجز :

قد شيبت رأسي بصوت صهصلق •

صهيل : صوت الفرس •

صومعة : بناء يعد لخزن الحبوب •

صيرف : صراف الدراهم •

(حرف الضاد)

ضجر : من يضيق بالامر • (مؤنثه) : ضجرة •

ضخامة : عظم الشيء وغلظته •

الضليل : الكثير الضلال المبالغ فيه •

ضويرب : تصغير ضارب •

(حرف الطاء)

طاحـــون : آلة الطحـــن .
طـــامث : حائض .
طل دمه : هدر وبطل ولم تؤخذ ديتـــه .
طنب : حبل يشد به الخباء والسرادق ونحوهما (ج) أطناب وطنبة .
طهارة : النقاء من النجاسة والدنس .
طوبى : الحسنى . الخير ، قال تعالى (طوبى لهم) .
طوّف : مبالغـــة في طاف .
طوى : الجوع عـــن قصد .

(حرف الظاء)

ظربى : جمع ظربان وهي دويبة كالهرة منتنة الريح .
ظهر : يقال : ظهر الحاجة ، اذا ظهر بهـــا .

(حرف العين)

عاشوراء : اليوم العاشر من شهر المحرم .
عاطل : المرأة الخاليـــة من الحلي .
عانس : البنت البكر التي فاتها الزواج (ج) عوانس .
عبدل : عبـــد .
عثير : اثار التراب .
عذراء : بكر (ج) عذارى وعذارٍ .
عرافة : حرفة العرّاف وهو المنجم والكاهن .
عسر : صعوبة وشدة .
عصنصر : اسم جبـــل .
عضرفوط : ذكر العظاءة وهي دويبة من الزواحف ذات الاربع .
عظلم : نبت يستخرج منه صبغ أزرق ويعرف بالنيلة .
عقرباء : انثى العقارب .

عقيرباء : تصغير عقرباء •
عندليب : طائر صغير الجثة سريع الحركة كثير الالحان يسكن البساتين ويظهر في ايام الربيع (ج) عنادل •
عني : عني بالامر عنياً وعناية : اهتم وشغل به •
عواء الذئب : صوت الذئب وصياحه •
عويج : تصغير اعوج •

(حرف الغين)

غزيل : تصغير غزال •
غزيّل : تصغير غزال ايضا •
غسلين : ما يخرج من الثوب ونحوه بالغسل ، وصديد أهل النار قال تعالى (ولا طعام الا من غسلين) •
غضنفر : اسد •
غم الهلال : حال دون رؤيته غيم أو ضباب ، وفي الحديث الشريف (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً) •

(حرف الفاء)

فرازنة ، فرازين : جمع فرزان وهو الشطرنج •
فرّح : فرّحه : سره •
فرزدق : قطع العجين ، ولقب همام بن غالب الشاعر المعروف •
فزع : خوف •
فلج : اصابه داء الفالج •

(حرف القاف)

قاصعاء : جحر يحفره اليربوع فاذا دخل فيه سد فمه لئلا يدخل عليه حية او دابة (ج) قواصع •

قاعد : المرأة اليائسة من الولد .
قانت : متعبد ، داعٍ .
قبعثرى : البعير الكثير الوبر .
قبعثراة : الناقة الكثيرة الوبر .
قذعملة : الشيء القليل التافه .
قرطع : قمل الابل وهن حسر .
قرطعب : الشيء القليل .
قرفصاء : نوع من الجلوس .
قزيم : تصغير قزم وهو الرجل القصير الدنيء .
قسي : جمع قوس وهو آله على هيئة هلال ترمى بها السهام .
قصاصاء : قصاص .
قصعة : وعاء يؤكل فيه ويثرد ، يتخذ من الخشب غالبا (ج) قصاع وقصع وقصعات .
قِطاع : يقال : أقطعت الدجاجة : اذا انقطع بيضها .
قعدد : جبان .
قليب : تصغير قلب .
قمري : نوع من الحمام مطوق حسن الصوت .
قميراء : تصغير قمراء .
قنيفذ : تصغير قنفذ .

(حرف الكاف)

كاعب : المرأة الناهد وهي التي برز وارتفع ثديها (ج) كواعب .
كاهل : ما بين كتفي الانسان .
كبرياء : العظمة والتجبر والترفع عن الانقياد .
كثيراء : نبات من جنس الاسطر غالس من الفصيلة القرنية .
كحيل : مكحول وهو الذي يزين عينه بالكحل .
كدر : الماء غير الصافي .
كساء : لباس (ج) أكسية .

كسلى : جمع كسل وهو المتثاقل عما ينبغي فعله منه •
كشاح : سمة (وسم) تكون في موضع الكشح ، والكشح هو ما بين الخاصرة والضلوع •
كفرى : وعاء الطلع •
كماشة : السرعة في السير وغيره •
كوثر : الخير الكثير ، قال الشاعر :

وانت كثير يا بن مروان طيب
وكان ابوك ابن العقائل كوثرا

واسم نهر في الجنة قال تعالى (انا اعطيناك الكوثر) •
كويمل : تصغير كامل •

(حرف اللام)

لآمة : دنو الاصل وشح النفس •
لمزة : من يعيب الناس في حضورهم ، قال تعالى (ويل لكل همزة لمزة) ، وهو من الاوصاف التي يستوي فيها المذكر والمؤنث •
ليث : اسم من اسماء الاسد •

(حرف الميم)

مجزامة : سريع الجزم (القطع) •
محيسبة : تصغير محسبة •
مرطى : نوع من الجري •
مشاء البطن : الاسهال •
مشيوخاء : جمع شيخ •
معشر كرم : قوم كرام •
معصر : الفتاة التي بلغت شبابها •
معطار : من يكثر من استعمال الطيب •
معطير : معطار •

مغشم : الجريء الماضي الذي لا يثنيه شيء عما يريد .
مفازة : الصحراء (ج) مفاوز .
المفتل : المفتول ومعناه الملوي والمبروم .
مفراح : كثيرة الفرح .
ملـح : ضد العذب .
ملولـة : السريع الملـل .
منطيـق : بليـغ .
منيشير : تصغير منشـار .
مهذار : من يكثر في كلامه من الخطأ والباطل (ج) مهاذير .
مهيرجان : تصغيـر مهرجـان .
ميثـاق : عهد (ج) مواثيق .
مييسر : تصغير ميسر .

(حرف النون)

ناشز : المرأة التي أساءت عشرة زوجها (ج) نواشز .
ناهد : المرأة التي برز وارتفع نهدها (ج) نواهد .
نباهـة : الشرف وعلو الاصل .
نتجت الناقـة : ولـدت .
نجـل : اتسعت عينه وحسنت .
ندمانة : مؤنث ندمان وهو الاسف على ما صدر منه من فعل .
لنسفعن : لنسحبنه ، قال تعالى (لنسفعن بالناصية) .
نفار : الفزع من الشيء والانقباض عن غير رضا به .
نفست المرأة : ولـدت .
نهـو : صار متناهيا في العقل .
نويـرة : تصغير نـار .

(حرف الهاء)

هات : اعط .

هب : ظنّ •
هداب : الخيوط التي تبقى في طرفي الثوب دون ان يكمل نسجها •
هديــر : صوت البعير •
هزبر : اســد •
هزل : ضعف ونحل •
هضم : الخميص البطن اللطيف الكشح •
هلم : احضر ، اقبل •
همزة : من يعيب الناس في غيابهم، قال تعالى: (ويل لكل همزة لمزة) •

(حرف الواو)

وجل : خوف •
وحر : المستفسر للوحر، والوحر هو وغر الصدر •
ورع : الكاف عن المحرمات والمشتبهات بها •
وريدة : تصغير وردة •
وشاح : راجع : اشــاح •
وعل : تيس الجبل (ج) اوعال ووعول، ومؤنثه وعلة (ج) وعال•
وعوعة : صوت الذئب والكلاب وبنات آوى •
وعيــدة : تصغير عدة •
وفادة : راجع : افادة •

(حرف الياء)

يائس : المرأة التي انقطع حيضها •
يؤيؤ : طائر من الجوارح (ج) يآيىء •
يعظ : ينصح ويذكر بالعواقب •
يوم غم : ذوحر ، ذوحزن •

المراجـع

١ ـ ابنية الصرف في كتاب سيبويه — د. خديجة الحديثي

٢ ـ الاشباه والنظائر — السيوطي

٣ ـ تصريف الفعل — د. امين السيد

٤ ـ التصريف الملوكي — ابن جني

٥ ـ تكملة تصريف الالفية — محمد محي الدين عبد الحميد

٦ ـ جامع المقدمات — » » » »

٧ ـ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل — » » » »

٨ ـ دراسات في علم الصرف — د. عبدالله درويش

٩ ـ دراسات في قواعد اللغة العربية — الشيخ مطر

١٠ ـ دروس التصريف — محمد محيى الدين عبد الحميد

١١ ـ زبدة التعريفات — محمد الرشدي

١٢ ـ شذا العرف — احمد الحملاوي

١٣ ــ شرح ابن عقيل على الالفية	احمد الحملاوي
١٤ ــ شرح ابن الناظم على الالفية	« « «
١٥ ــ شرح الشافية	الرضي
١٦ ــ شرح الشافية	الجاربردي
١٧ ــ شرح الشافية	نقرة كار
١٨ ــ شرح شواهد الشافية	البغدادي
١٩ ــ شرح الملوكي	ابن يعيش
٢٠ ــ شرح منظومة ابن الحاجب	نعمة الساعدي
٢١ ــ عمدة الصرف	كمال ابراهيم
٢٢ ــ عنوان الظرف	هارون عبد الرزاق
٢٣ ــ الفرق بين المذكر والمؤنث	ابن الانباري
٢٤ ــ الفعل زمانه وابنيته	د. ابراهيم السامرائي
٢٥ ــ في علم الصرف	د. امين السيد
٢٦ ــ في النحو العربي	د. مهدي المخزومي
٢٧ ــ قل ولا تقل	د. مصطفى جواد
٢٨ ــ قواعد اللغة العربية	د. صفاء خلوصي
٢٩ ــ كتاب البناء	
٣٠ ــ كتاب سيبويه	
٣١ ــ كتاب عزي	

٣٢ ـ كلمات القــرآن	الشيخ مخلوف
٣٣ ـ لسان العرب	ابن منظور
٣٤ ـ مبادىء العربية	الشرتوني
٣٥ ـ مبدأ الاشتقاق	المؤلف
٣٦ ـ مجموع المتون	« «
٣٧ ـ مختصر النحو	المؤلف
٣٨ ـ المراح	احمد بن علي
٣٩ ـ معاني القرآن	الفراء
٤٠ ـ المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية
٤١ ـ معجم متن اللغــة	احمد رضا
٤٢ ـ مفتاح العلوم	السكاكي
٤٣ ـ المقصور والممدود	ابن ولاد
٤٤ ـ المقصود	الامام ابو حنيفة
٤٥ ـ الممتع	ابن عصفور
٤٦ ـ المنصف	ابن جني
٤٧ ـ الموجز	الافغاني
٤٨ ـ النحو الواضح	علي الجارم
٤٩ ـ النحو الوافي	عباس حسن
٥٠ ـ الواضح	الزبيدي

الفهرست